

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ د / محمد المحرصاوي

رئيس التحرير: أ د / غانم السعيد

أ د / محمود الصاوي

نواب رئيس التحرير: أ د / عرفه عامر

د / عبد العظيم خضر

مدير التحرير: د / محمد عبد الحميد

سكرتير التحرير: د / رمضان إبراهيم

توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير على العنوان الآتي:

القاهرة: مدينة نصر - كلية الإعلام - جامعة الأزهر

المراسلات:

أو على الموقع الإلكتروني للمجلة: <https://jsb.journals.ekb.eg>

المراجعة والتدقيق اللغوي: م / رمزي جمال - م / إسماعيل الشربوي

العدد الناني والخمسون : ذو القعدة ١٤٤٠ هـ - يوليو ٢٠١٩ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: 1110-9297

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفق القواعد الآتية:

- تقبل البحوث للنشر باللغتين العربية والانجليزية.
- تنشر المجلة بحوث معاوني هيئة التدريس كمتطلب للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه.
- تنشر المجلة المقالات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ.
- يعتمد النشر على تحكيم اثنين من أساتذة الإعلام في التخصص الدقيق الذي يندرج تحته البحث لتحديد مدى صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مكان آخر.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر ونسخة على C D ، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية

-
-
-
- أد / علي عجوة
- أد / حمدي حسن
- أد / محمد معوض
- أد / محمود يوسف
- أد / نجوى كامل
- أد / مرعي مذكور
- أد / جمال النجار
- أد / حسن على
- أد / سامي الشريف
- أد / شريف اللبان
- أد / عبد الصبور فاضل
- أد / خالد صلاح الدين
- أد / عرفة عامر
- أد / حنان جنيد
- أد / سلوى العوادلي
- أد / عبد الرحيم درويش
- أد / رزق سعد عبد المعطي
- أد / محمود عبد العاطي
-

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

٩

الإعلام الدولي والأقليات المسلمة: رؤية نقدية في إطار نموذج التحليل الثقافي
أ.د. خالد صلاح الدين

٢١

تأثير الإغراق المعلوماتي في تطبيقات الإعلام الجديد على اتجاهات الجمهور المصري نحو التعديلات الدستورية ٢٠١٩ م
د/ جيهان يحيى

٥٧

تقييم الجوانب الأخلاقية لإعلانات القنوات الدينية ذات التوجه الإسلامي
د. محمد فؤاد الدهراوي

١١٣

استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز مهارات الاتصال لديهم
د/ شيماء صبرى د/ محمد عبد الحميد

١٥٥

تصميم الإعلانات التجارية الإلكترونية للشركات الحكومية والخاصة وعلاقته بالسلوك الشرائي للمستهلكين السعوديين
د/ عبد الرحمن الجاهلي

٢٠١

اعتماد الشباب السعودي على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم
د. فلاح بن عامر الدهمسي

بحوث ضمن متطلبات الحصول على الرسائل العلمية

٢٢٧

أطر تقديم الضربة الأمريكية على سوريا ٢٠١٧ في الصحف المصرية
أ/ نجوى إبراهيم

٢٦٧

أثر برنامج للتربية الإعلامية على مكافحة التدخين
أ. سمير توكيل المنسي

▪ بحوث باللغة الإنجليزية

**Twitter: The Framing process on Twitter by the
analysis of Vision 2030 in Saudi Arabia**

2

DR- Ala Bakur Alshaikh

3

The Effectiveness of Utilizing Social Media as a Public Relations
Platform during an Organizational Crisis within the Cruise Ship
Industry

Ahmed Hussain Kaabi

39

The Role of Public Relations in Informing a Crisis Plan for the Texas
Health Presbyterian Hospital and the Broward Health Medical Center
in Florida

Mutaz Mousa Alotaibi

65

أطر معالجة الشؤون اليبية في الفضائيات الإخبارية الموجهة للمنطقة العربية

إعداد/

أ.محمد خليفة إدريس

باحث ماجستير بقسم الإعلام – كلية الآداب جامعة حلوان

شهدت المنطقة العربية عام ٢٠١١ أحداثاً وثورات أدت لتغيير عدد من أنظمة الحكم في الدول العربية كما حدث في تونس ومصر وليبيا واليمن بينما لازال بعضها مستمراً في محاولاته كما هو الحال في سوريا، هذه التغيرات جعلت من المنطقة العربية محوراً للأخبار حيث لم تحقق معظم البلدان التي ثارت استقراراً سياسياً بأنظمتها الناشئة بعد هذه الأحداث وهو ما انعكس على الحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمشهد بشكل عام في تلك الدول، وهو ما جعل هذه الدول تحتل مكاناً بارزاً في الأخبار العالمية وتكون محط اهتمام في التغطيات الإخبارية التلفزيونية والمسموعة والصحف ومواقع الإنترنت.

ومن الطبيعي أن تغيير الأنظمة الحاكمة يعني تغييراً في العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الدول الأخرى، وفي الغالب فإن الدول تسعى لإيصال سياستها والترويج لها من خلال حملات إعلامية تعمل على تشكيل رأي عام مؤيد لأفكارها من خلال إدارة أو توجيه وسائل الإعلام لخدمة هذه المصالح ولتكتسب تأييد الشارع لمشروعاتها ومقترحاتها، وأحياناً تستخدمها لاختبار تقبل تطبيق قانون جديد أو استصدار قرار من شأنه المساس بالمواطن بشكل مباشر عبر استخدام وسائل الإعلام للإعلان عنها " كبالون اختبار" وبالتالي فإن الإعلام يمثل أداة فاعلة في العملية السياسية في الدول داخلياً وخارجياً، ونظراً لهذا الدور الهام الذي يلعبه الإعلام فقد أُطلق عليه السلطة الرابعة في إشارة لدوره إلى جانب السلطات الثلاث - التشريعية والتنفيذية والقضائية - في تسيير شؤون البلدان.

ومن بين تلك الظواهر التي بدأت تتطور بخطى حثيثة هو ما يشهده الإعلام التلفزيوني في العقدين الأخيرين من ظهور قنوات تلفزيونية غربية تبث من دول أجنبية موجهة للعالم العربي ناطقة باللغة العربية لتستهدف المواطن العربي، وهو ما اهتمت به هذه الدراسة، وذلك من خلال تسليط الضوء على المحتوى الذي تبثه هذه القنوات، وتركز الدراسة تحديداً على ما يتعلق بالشأن الليبي في محاولة لمعرفة الصورة التي تهدف هذه القنوات لتشكيلها لدى المواطن الليبي خصوصاً والعربي بشكل عام حول قضايا معينة، من خلال امداده بالمعلومات حول هذه القضايا، ومعرفة الصورة التي تحاول رسمها لدى الأنظمة والشعوب وكيف تروج لمشاريعها وسياستها تجاه المنطقة بعد التغييرات السياسية وكيف ترمي لتحقيق مصالحها وأولوياتها التي تتناسب وطبيعة المرحلة .

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في ظهور العديد من القنوات الموجهة للمنطقة العربية من دول خارج المنطقة في الفترة الأخيرة، والتي أصبحت مصدراً للأخبار لبعض المواطنين من هذه الدول وتزودهم بالأخبار حول قضايا وشئون بلدانهم بما يتناسب مع توجهات وسياسات الدول الباتة تجاه هذه الدول. ويمكن تحديد المشكلة على نحو أدق في التساؤل الآتي: ما أساليب المعالجة الإخبارية والأطر الأساسية المستخدمة للقضايا والشؤون الليبية المعروضة في القنوات الفضائية الموجهة من الخارج باللغة العربية؟

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

- ١- وجود هذه القنوات يعد دليلاً على أهميتها في لعب دور سياسي لتحقيق أهداف وأيديولوجيات الدول الباتة والداعمة لها وهو ما يجعل من دراستها رافداً يوضح دور هذه القنوات في تشكيل الرأي العام.
- ٢- معرفة الأساليب التي تتبعها هذه القنوات عند تناول المواضيع المتعلقة بليبيا بعد التغيرات التي طرأت على المشهد السياسي الليبي والتي فرضت أولويات جديدة للدول الباتة ورصد تناول الموضوعات السياسية الثنائية وأطر معالجتها، يتيح معرفة المواقف السياسية الجديدة، وكيفية توظيف الإعلام في خدمتها.
- ٣- محاولة سد النقص في مجال الدراسات الإعلامية التي تتعلق برصد القنوات الموجهة وكيفية تناولها للأخبار المتعلقة بما يحدث في ليبيا حيث تهتم هذه الدراسة برصد وتحليل تفسير أطر معالجة القنوات محل الدراسة للشؤون الليبية.

أهداف الدراسة:

- تهدف البحوث العلمية بشكل عام إلى توسيع المعرفة الاجتماعية بجوانبها المختلفة والإجابة على أسئلة مثل (كيف، متي، أين، ولماذا) بطريقة علمية مدروسة ومحسوبة بشكل دقيق يتعلق بموضوع الدراسة^(١)، وبناء على ما سبق تم تحديد أهداف الدراسة في النقاط التالية:
- ١- رصد مصادر معلومات الشؤون الليبية التي اعتمدت عليها القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.
 - ٢- تحليل أساليب تقديم الأخبار في القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.
 - ٣- التعرف على حجم الاهتمام الممنوح للشأن الليبي في القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.
 - ٤- دراسة وتحليل المعالجة الإخبارية للقنوات الأجنبية الموجهة باللغة العربية والتي تتعلق بالشأن الليبي.

- ٥- رصد وتحليل الأطر الإعلامية التي تتبناها القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية عند تناول الأخبار المتعلقة بلبيبا.
- ٦- الكشف عن آليات التأطير التي وظفتها القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في تغطية الأخبار التي تهتم بالملف الليبي.
- ٧- التعرف على الموضوعات المختلفة التي عبرت عنها التغطية الإخبارية المتعلقة بالشئون الليبية في القنوات الأجنبية الموجهة للمنطقة العربية.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين:

أولاً: دراسات استخدمت نظرية الأطر الإعلامية في بحوث متعلقة بالقنوات

التلفزيونية.

- معالجة قضايا إعمار العراق في القنوات الاقتصادية العربية ودورها في تشكيل معارف الجمهور والمستثمرين (٢٠١٥)^(٢).
- تهدف الدراسة إلى معرفة مدى اهتمام القنوات الاقتصادية العربية بمشاريع وقضايا إعمار العراق وتعتمد الدراسة في بنائها النظري على نظرية الأطر وشمل البحث دراسة ثلاثة قنوات اقتصادية عربية هي قناة العراق التجارية، وقناة CNBC عربية وقناة الاقتصادية. وأبرز ما توصلت إليه الدراسة:
١. جاءت أطر "تنمية الاستثمار الوطني، تنفيذ مشاريع صناعية وزراعية وتجارية، تحرير الاقتصاد العراقي، تطوير مؤسسات الدولة، رفع مستوى المعيشة" في الترتيب الأول للخامس على التوالي بين فئتي الدراسة من الجمهور العام وجمهور رجال الأعمال والمستثمرين.
٢. تتفق فئتي الدراسة على أن القنوات الاقتصادية تهتم بتقديم قضايا إعمار العراق على أنها قضايا اقتصادية في المقام الأول ثم على أنها تنموية في المقام الثاني وعلى أنها قضايا سياسية في الترتيب الثالث ويعود ذلك لطبيعة تخصص القنوات الاقتصادية محل الدراسة.
- أطر معالجة الصحف والفضائيات العربية للعلاقات العربية الأمريكية خلال عامي ٢٠١٠، ٢٠١١ وتأثيرها على إدراك الجمهور لواقع هذه العلاقات (٢٠١٥)^(٣)
- هدفت الدراسة لرصد وتحليل وتفسير الأطر التي تتبناها وسائل الإعلام العربية في معالجتها للعلاقات العربية الأمريكية خلال فترة الدراسة الممتدة بين عامي (٢٠١٠-٢٠١١) ودراسة مدى

تأثير هذه الأطر التي تتبناها وسائل الإعلام على إدراك الجمهور لطبيعة هذه العلاقة من خلال رصد نوعية هذه الأطر التي تعتمدها في تغطية هذه العلاقات.

شملت عينة الدراسة عدد من القنوات الفضائية (قناة الجزيرة - النيل الاخبارية - العربية) وعلى مجموعة من الصحف وعينة ميدانية قوامها ٢٠٠ مبحوث واستخدم الباحث نظرية الأطر ومدخل بناء وتصميم الأجندة ومدخل تحليل الخطاب ومدخل المصلحة الوطنية ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وكان أبرز ما توصلت إليه الدراسة:

١. تبنت قناة العربية أطر المنهجية والمسئولية والاهتمامات الإنسانية في تغطيتها للقضية حيث اقتصرت تغطيتها على الجوانب التي تظهر اهتماماً جزئياً بإبراز القضايا الفرعية للعلاقات العربية مع الولايات المتحدة مثل الصراع العربي الاسرائيلي وقضية العراق.

٢. تبنت قناة الجزيرة أطر (الاستراتيجية، الصراع، إطار القضية) في تناول قضية العلاقات العربية الأمريكية.

٣. تبنت قناة النيل المصرية الإطار العام وإطار المبادئ والأخلاق والإطار المحدد في تغطية القضية وجاءت معالجة القناة في إطار جزئي ركز على علاقة الولايات المتحدة الأمريكية بالعلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية.

- دور التلفزيون والمواقع الاجتماعية في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو الجماعات الإسلامية (٢٠١٥) (٤).

اعتمدت الدراسة نظرية الأطر الإعلامية كإطار نظري وانقسمت إلى دراسة تحليلية وميدانية، طبقت هذه الدراسة التحليلية على عينة من الفقرات الإخبارية المسائية بقناة الجزيرة مباشر مصر وعينة من برامج قناة الحياة في الفترة من ٢٠١٣/٨/٣١ وحتى ٢٠١٣/١٠/٢١ وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١. تقدمت نسبة الشكل الخبري في الفقرات التي تناولت قضايا الجماعات الاسلامية لأكثر من نصف العينة حيث بلغت ٥١,٤ ثم البث الحي ٢٥,٤%.

٢. تفوقت قناة الحياة على قناة الجزيرة مباشر مصر في استخدام أطر (الحرب - الصراع - الرفض - العنف - الحوار - المسئولية) .

- دور التلفزيون في تشكيل الأطر الإخبارية للجمهور دراسة مسحية لجمهور مدينة بغداد (٢٠١٤) (٥)

تهدف الدراسة إلى كشف الدور الذي لعبه التلفزيون من خلال تأطير نشرات الاخبار للأحداث وما تلعبه هذه التقنية في تشكيل المعارف لدى الجمهور العراقي.

الدراسة التي تندرج ضمن البحوث الوصفية استخدم الباحث خلالها منهج المسح حيث بلغ عدد المبحوثين ٥٥٠ مبحوثاً من جمهور مدينة بغداد. وأبرز ما توصلت إليه الدراسة:

١. صياغة وعرض الأخبار ضمن أطر محددة تؤدي لفهم الجمهور للأخبار وفق ما ينسجم وتوجهات تلك الأطر التي وضعتها القنوات وإدراك الجمهور للأطر يعتمد على توافرها مع توجهاتها وارتباطها المرجعي، كما أن التكرار يؤدي دوراً كبيراً في ترسيخ الإطار، وإنه كلما زاد تكرار الإطار كلما كان ادراكه وفق المعنى المكرر أكثر وضوحاً.
٢. يتعرض غالبية المبحوثين لنشرات الأخبار بشكل دائم يوميا وتصدرت الاخبار السياسية القائمة وجاءت ثانيا الأخبار الأمنية.

International terrorism, domestic overage? How terrorist attack are presented in the news of CNN, Aljazeera, the BBC, and ARD ^(١) (٢٠١٤)

تناولت الدراسة التي تحمل عنوان الإرهاب الدولي وكيفية تغطية الأخبار للهجمات التي يقوم بها في قنوات الجزيرة و BBC و CNN و ARD ، حيث قامت برصد وتحليل أطر المعالجة الإخبارية لقضايا الإرهاب الدولي لمعرفة سمات هذه المعالجة والتعرف على أطر الاختلاف والنشابة في التغطية الإخبارية لأربع حوادث وقعت بين العام ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ في شرم الشيخ ، وعمان، و مدريد ، ولندن.

استخدم الباحثان المنهج المقارن، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

١. تركز كل من قناة CNN والجزيرة بقوة على الآثار السياسية لتلك الهجمات ورد فعل المجتمع الدولي والمحلي فيما أهملت التحقيقات الداخلية الخاصة بالأحداث اللاحقة كبعثات الإنقاذ وجرح الخسائر والخراب .. إلخ.
٢. تمثيل ردود الفعل على الهجمات في BBC وARD تقديم بعض الآثار الجيوسياسية المحتملة للأحداث، وكذلك التركيز على ردود الفعل والأحداث المحلية التي لحقت بالتفجيرات مثل عمليات الإنقاذ.

أطر المعالجة الإخبارية لأحداث تونس ومصر في الفضائيات العراقية (٢٠١٤) ^(٧)

استهدفت الدراسة رصد وتحليل أطر المعالجة الإخبارية لأحداث تونس ومصر في القنوات الفضائية العراقية وتُعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تستهدف وصف المواقف أو الظواهر أو الأحداث، والظاهرة هنا تتمثل في معالجة القنوات الفضائية العراقية لقضايا الثورتين المصرية والتونسية.

وتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في تحليل نشرة الحصاد الإخبارية في قناتي (البغدادية - العراقية) خلال الفترة من الأول من ديسمبر من عام ٢٠١٠ وحتى نهاية فبراير من عام ٢٠١١. وكذلك تحليل للشريط الإخباري بالقناتين خلال نفس الفترة الزمنية، وقد اهتمت قناتي الدراسة

بتغطية وتأيير كل من ثورة تونس وثورة مصر من خلال نشراتها الإخبارية وكذلك من خلال الشريط الإخباري لها وأبرز ما توصلت إليه الدراسة:

١. جاء إطار تجاوز المرحلة الانتقالية في صدارة أطر التغطية الإخبارية بالقنوات العراقية عينة الدراسة لتغطية أحداث وقضايا الثورة التونسية وتلاه إطار الوحدة الوطنية ثم إطار الغضب والثورة.

- تأثير السياسة الإعلامية في الأطر الإخبارية للقضايا العربية في قناة الجزيرة (٢٠١٣)^(٨)
تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير السياسة الإعلامية في الأطر الإخبارية للقضايا العربية في قناة الجزيرة، وتناولت الدراسة بالتحليل (القضية الفلسطينية والقضية العراقية والقضية اللبنانية)، فضلا عن تطبيق دراسة مسحية على عينة متاحة قوامها (٧٠ مبحوث) من صناع الأخبار بقناة الجزيرة حول الآليات التي يتم توظيفها في معالجة القضايا العربية.
وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

١. يستند صناع الأخبار إلى السياسة الإعلامية للقناة في عملية بناء الأطر الخبرية للقضايا العربية.

٢. وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أطر الصراع التي يعتقد صناع الأخبار أنها الأطر الأمثل لتفسير القضايا العربية الثلاثة محل الدراسة، وأطر الصراع الفعلية التي ظهرت بالتغطية الإخبارية للقضايا ذاتها بقناة الجزيرة.

٣. وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إدراك صناع الأخبار لأهمية السياسة التحريرية كمصدر للاهتمام بالقضايا العربية وبناء الأطر التفسيرية لها، واتجاهاتهم نحو الاعتبارات الاحترافية لإنتاج الأخبار العربية.

ثانياً: دراسات تتعلق بالتقنوات التلفزيونية الأجنبية الموجهة

باللغة العربية:

- المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات الأوروبية الموجهة باللغة العربية (٢٠١٤)^(٩)

سعت الدراسة إلى تحليل ورصد القضايا المعنية بالدول النامية في قنوات (بي بي سي العربية، وقناة فرنسا ٢٤ العربية، روسيا اليوم) وتمثلت العينة في النشرة المسائية خلال الفترة من ٢٠١٠/١/١ وحتى ٢٠١٠/١٢/١٥ حيث بلغ عدد النشرات الإجمالي ١٣٨ نشرة بواقع ٤٦ نشرة لكل قناة واستخدمت الدراسة نظرية الأطر الإعلامية في إطارها النظري وطبقت دراسة ميدانية على عينة من جمهور الدول النامية المقيمين في مصر بلغ قوامها ٤٢٠ مفردة موزعة على مختلف الدول وأبرز ما توصلت إليه الدراسة:

١. اهتمام الفضائيات الأوروبية الإخبارية الموجهة باللغة العربية بتقديم قضايا أخبار الدول النامية بشكل أكبر من أخبار قضايا الدول المتقدمة، وجاءت معظم هذه الأخبار عن الاضطرابات والصراعات والثورات والأزمات الاقتصادية والأمنية والدينية.
٢. اعتمدت قنوات الدراسة على المراسل في تغطية الأخبار بشكل كبير وجاء في المرتبة الثانية الاعتماد على المسؤولين من تلك الدول كمصادر للأخبار وذلك بالإضافة إلى المتخصصين والخبراء فيما لم تعتمد بشكل كبير على أخبار الوكالات الدولية بينما لم تنقل أي خبر عن الوكالات الرسمية للدول البائدة.
٣. جاءت الأخبار السياسية بنسبة مرتفعة جداً في القنوات الثلاث على السواء تلاها الأخبار الأمنية.

- تناول القضايا العربية في الخطاب التلفزيوني الأوروبي الموجه باللغة العربية وعلاقة الصفوة به (٢٠١٤) (١٠)

تهدف الدراسة الي تحليل الخطاب الإخباري للقضايا العربية ببعض القنوات الأوروبية الموجهة بالعربية (دوتشي فيلة، وبي بي سي العربية، وقناة روسيا اليوم العربية) وذلك من خلال عينة من البرامج الإخبارية والتسجيلية للتعرف على الفروق بينها في اتجاهات المعالجة، وموقفهم من الدول العربية، وتوصلت الدراسة إلي:

١. عرض جانبي الصراع جاء في قناة دوتشي فيله في المقدمة بنسبة (٨٦%)، ثم قناة بي بي سي بنسبة (٤٢،٣)، بينما قناة روسيا اليوم بنسبة (٩،٦٧).
٢. اتضح وجود تأثير من سياسة الدولة البائدة للقناة (روسيا، بريطانيا، ألمانيا) على طريقة معالجة بعض القضايا العربية بالقنوات الثلاثة.

- المعالجة الإخبارية للانتخابات التشريعية في القنوات الفضائية العربية والدولية: دراسة مقارنة بين قناتي العربية والحرّة (٢٠١٣) (١١)

تهدف الدراسة إلى الكشف عن كيفية معالجة القناتين الفضائيتين (الحرّة، العربية) للانتخابات التشريعية المصرية من حيث الشكل والموضوع، وبناءً على ذلك تتبلور مشكلة الدراسة في التوصيف للأطر التي استخدمت في التغطية الإخبارية للانتخابات التشريعية وتحليلها في خطاب القنوات الفضائية العربية والدولية ممثلة بقناتي: العربية والحرّة.

وتم تحديد مجتمع الدراسة التحليلية في المادة الإخبارية التي تقدمها القناتين بعد استبعاد البرامج الإخبارية وكانت أهم النتائج كالآتي:

١. التركيز على قيمة الصراع في عرض قضية الانتخابات التشريعية المصرية.
٢. بروز التأثير الايديولوجي في تأطير القضية وفي إطار الاسباب والحلول وفي تحديد القوى الفاعلة الداخلية والخارجية وأدوارها في المعالجة الإخبارية لكل قناة.

- معالجة القضايا الإيرانية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وعلاقتها بصورة إيران لدى الجمهور العربي (٢٠١٣) (١٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص وسمات المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا الإيرانية في عينة من القنوات الأجنبية الموجهة باللغة العربية والأطر الإخبارية التي توظفها تلك القنوات لعرض تلك الأحداث والقضايا وعديد العوامل التي تحكم عمل هذه القنوات عند اختيار أحداث وقضايا إيران ومعالجتها.

وشملت عينة الدراسة التحليلية كافة النشرات الإخبارية للقنوات (روسيا اليوم، الحرة الأمريكية، العالم الإيرانية)، أما عينة الدراسة الميدانية تشمل (٣٠٠) مبحثاً من الجمهور العربي في مصر، وكان من نتائجها:

١. لم تكن ثمة فروق واضحة بين القنوات الثلاث في اختيارها لنوعية أخبار إيران التي تهتم بتغطيتها.

٢. ثمة علاقة دالة بين القنوات الثلاث والأطر التي استخدمتها لمعالجة الموضوعات والقضايا الإيرانية.

- **Visual framing on Arab satellite TV: Comparing the content and structure of Al Jazeera, Aljazeera English, Al Arabia, Alhurra, and BBC Arabic newscasts (٢٠١٢) (١٣).**

سعت الدراسة إلى التعرف على كيفية تأطير موضوع الصورة التلفزيونية في التغطية الإعلامية لموضوع الثورات العربية "الربيع العربي"، وقد أجرى الباحث دراسة مقارنة شملت تحليلاً كمياً لمحتوى الأخبار والبرامج الإخبارية للفترة من ١ اغسطس ٢٠١٠ وحتى ١٥ يونيو ٢٠١١، وشملت خمس محطات فضائية هي الجزيرة، الجزيرة الإنجليزية، قناة العربية، قناة الحرة، وقناة بي بي سي العربية لمعرفة ما إذا كانت توجد اختلافات بينها في موضوع التغطية الإخبارية وكان من أهم نتائج الدراسة:

١. وجود تباين في استخدام صور الصراع بين القنوات موضوع الدراسة، كما أن صور الصراع في الجزيرة والعربية كانت أكثر تعرضاً لتصوير العنف الصريح من القنوات الغربية الموجهة (بي بي سي العربية، وقناة الحرة).

٢. احتلت صورة إطار النزاع المرتبة الأولى في قنوات الدراسة تلاها إطار الاهتمامات الإنسانية، وإطار النتائج الاقتصادية في معالجة القضايا محل الدراسة.

٣. تصدرت السمات الإيجابية ملامح صورة الربيع العربي للتغطية الإخبارية في قنوات الجزيرة، والعربية، وبرزت سمات الحرية في مقدمة ملامح هذه الصورة والحالة الاقتصادية للشعوب في المرتبة الثانية.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. رغم وجود عدد ليس بالقليل من الدراسات التي تتناول الإعلام الدولي ودوره في المجال الإخباري إلا أنه لم يجد الباحث فيما اطلع عليه من دراسات أي دراسة متعمقة في الأداء المهني للإعلام الموجه وتأثيره على عموم المشاهدين.
٢. ازدياد الاهتمام في القنوات التلفزيونية الموجهة للوطن العربي بالجوانب العسكرية والأمنية في التغطيات الإخبارية واستخدامها كأطر مرجعية عند عرض الأخبار حول القضايا العربية في حين يتم استخدام أطر مختلفة عند التطرق لأخبار عن الدول الباثة كإطار الإنجازات أو الاهتمامات الإنسانية بشكل خاص.
٣. توصلت معظم الدراسات إلى أن القنوات الأجنبية الموجهة للمنطقة العربية تحاول البعد عن الدعاية المباشرة وتستخدم بديلاً لذلك الدعاية عبر طرح آراء ووجهات نظر وضیوف یؤیدون سياسة القناة أو المحطة الباثة والتي بالطبيعة ستكون متوائمة مع مصالح الدول الباثة.
٤. أبرزت الدراسات السابقة أن استخدام الأطر يؤثر على المتلقي ولكن الدراسات في مجملها ركزت على استخدامه في الجوانب السياسية في حين أن الأطر يمكن استخدامها في الجوانب الأمنية والصحية والبيئية والصحية والاجتماعية وفي كل مناحي الحياة وهو ما لم تفرد له الدراسات مجالاً أوسع.

مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

١. تزويد الباحث بالكثير من المراجع والمصادر الهامة لبحثه مما وفر عليه الكثير من الجهد والوقت.
٢. التعرف على مواضع الخلل والقصور في بعض البحوث السابقة ووضعها في الحسبان لتلافي تكرارها في الدراسة.
٣. الأخذ بالاعتبار التوصيات والنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة لتحقيق أكبر استفادة ممكنة من الدراسة.
٤. تلافي تكرار مضمون الدراسة من خلال معرفة آخر ما توصلت إليه الدراسات والبحوث السابقة.

نظرية الأطر الإعلامية:

تعتمد الدراسة نظرية الأطر الإعلامية، فمضمون وسائل الإعلام لا يكون ذو مغزى في حد ذاته إلا إذا وضع في سياق وتنظيم وأطر خبرية تحدد وترتب الألفاظ والمعاني والنصوص وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة^(١٤)، حيث تشير نظرية التأطير إلى أن كيفية تقديم

شيء ضمن (إطار) محدد يؤثر على اختيارات الناس نحو قضايا معينة، وبالتالي فهي تؤثر على قراراتهم واختياراتهم وتفسيراتهم للعالم من حولهم لأنها تقدم معنى محدد من خلال تبسيط انتقائي، يعمل على تصفية تصورات الناس وتزويدهم بمجال رؤية محدد للمشكلة كما أن نظرية التأطير "تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا"^(١٥)، وهو ما يدعم استخدامها في هذه الدراسة التي تحاول معرفة طرق توظيف الأطر في بث الرسائل الإعلامية ونشر الأخبار المتعلقة بالشأن الليبي في القنوات الإخبارية الدولية الموجهة للمنطقة العربية، مع استخدام مدخل تحليل الخطاب للوقوف على المواد التي تبث على القنوات محل الدراسة لمعرفة ماهية المحتوى المقدم للجمهور حول القضايا المتعلقة بالشأن الليبي، حيث يعد التأطير شكلاً من أشكال الاتصالات التي تقود الآخرين لقبول معنى واحدٍ نحو قضايا غالباً ما تكون معقدةً، وتتطلب معالجتها قدرًا كبيراً من المعلومات من مجموعة متنوعةٍ من وجهات النظر، وتوفير الأطر يختزل هذه المعلومات في جوانب محددة بناءً على ما يرغب القائم بالاتصال بإيصاله للمتلقي من خلال التركيز فقط على تلك الميزات التي تعتبر مهمةً من جانب فردٍ معين أو مؤسسة معينة^(١٦) وهي بالتالي تشكل تداخلاً مع نظرية حارس البوابة في بعض الجوانب.

يميل المتلقي عادةً للإطارات التي يستخدمها القائم بالاتصال لكونها تساعده في جعل المهمة الصعبة المتمثلة في معالجة المعلومات المعقدة أكثر سهولةً، وغالباً ما يعتبر المتلقي التأكد منها عملية مرهقة وبالتالي فهو يقبل هذه المعلومة ويتعامل معها كأمر واقع دون أن يشعر بأنه يتخذ قرارته طبقاً لما تم تزويده به من معلومات معينة حول قضية معينة بشكل محدد بحيث يؤثر في معرفته حول هذه القضية وبالتالي اتخاذ القرار وتبني المواقف حيالها، من خلال تركيز اهتمامنا فقط على بعض الميزات.

واستناداً على ما سبق فإننا نجد أن عملية بناء الإطار تتأثر بمجموعة من المتغيرات وتتمثل في خصائص القائم بالاتصال وخلفياته، الجماعات المرجعية والضغوط التنظيمية مع النخبة وجماعات الضغط وآليات التأطير الإعلامي تكمن أساساً كما حددها «Entman» في عنصرين أساسيين هما: "الانتقاء" و"البروز"، ويقوم المحرر باختيار إطار معين لنص الخبر، وتصبح السمات المميزة للخبر ضمن ذلك الإطار هي الأكثر بروزاً من الأشياء الموجودة خارجه^(١٧)، كما يشير انتمان «Entman» أن "البروز يتحقق كأحد آليات التأطير من خلال التركيز على معلومات معينة في مواقع معينة من المؤسسة الإعلامية، ومن خلال تكرارها وربطها برموز ثقافية شائعة". وبالتالي فإن "آلية البروز" هي أن نركز على عناصر محددة في القصة الخبرية ونؤكد عليها لنقدم من خلالها المعنى الرئيسي، وتتحقق "آلية البروز" من خلال الموقع الذي نختاره لكل عنصر والتكرار والربط بين القضية التي نطرحها من خلال الخبر أو القصة الخبرية وقضايا

أخرى، وهذا ما اتفق معه عليه « Miller » الذي أكد أن تحديد أو تشكيل الأطر الخبرية متمثلة في العمليات التي تقوم بها وتمارسها وسائل الإعلام بالتركيز والتأكيد على بعض جوانب الحقيقة، وتجاهل أو إخفاء جوانب أخرى عبر آليات أخرى كاستخدام الصورة المرئية أو الرموز أو بعض الكلمات الدلالية.

وبشكل آخر يمكننا القول أن هناك بعض العوامل التي تؤثر على آلية البروز استناداً على ما سبق ذكره وما خلصت إليه بعض نتائج البحوث السابقة من التراث العلمي والتي قام الباحث بالاطلاع عليها:

- أ- نوع القضية من حيث اهتمام الجمهور بها، هل هي تهم شريحة واسعة أم أقلية بسيطة، كما أن العامل الزمني مهم من حيث أصول القضية وبدايتها، هل هي قديمة ومعروفة كالصراع العربي الفلسطيني؟ أم حديثة نسبية كما هو الحال في ليبيا.
- ب- حجم القضية وأهميتها الجيوسياسية ومدى اهتمام الوسيلة الإعلامية بها وطبيعة التغطية الخبرية التي تفرد بها المؤسسة التلفزيونية لها.
- ج- مجريات الأحداث التي تتزامن مع القضية الرئيسة وطبيعتها، فإن كانت أقل أهمية فذلك سيزيد من تأثير الجمهور بالقضية الأكثر بروزاً.

كيفية تطبيق النظرية في موضوع الرسالة:

نستخلص مما عرضناه سابقاً أن الأطر هي الفكرة التي تنظم المضمون الإخباري المقدم عبر القنوات الدولية الموجهة الناطقة باللغة العربية، حيث إنها تقدم السياق وماهية القضية من خلال استخدام أساليب كالانتقاء أو الاستثناء أو التأكيد والإبراز لعناصر الخبر المقدم ومن هذا المنطلق يمكننا تطبيق النظرية للوصول إلى ما تبتغيه الرسالة وذلك لعدد من الاعتبارات:

- تهدف الرسالة إلى تحليل المحتوى الضمني (غير الصريح) الذي تقدمه القنوات الدولية الموجهة الناطقة بالعربية وهو ما نستطيع تطبيقه عبر استخدام نظرية الأطر فمن خلالها يمكننا إجراء تحليل للطريقة التي تم تناول وتقديم القضايا والشئون الليبية من خلالها والزوايا التي تم التركيز عليها.
- تساعدنا النظرية في تحليل ومعرفة الأطر التي تستعمل لمعالجة الشئون الليبية في النشرات الإخبارية للقنوات الدولية الموجهة الناطقة باللغة العربية التي تستهدفها الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما حجم التغطية الإخبارية للشئون الليبية في القنوات التلفزيونية الإخبارية الموجهة للمنطقة العربية؟
- 2- ما الأطر العامة التي استخدمتها القنوات التلفزيونية الإخبارية الموجهة للمنطقة العربية عند التطرق للقضايا المتعلقة بالشؤون الليبية؟

ما أهم القضايا التي تناولتها القنوات التلفزيونية الإخبارية الموجهة للمنطقة العربية؟
 ما أبرز الشخصيات الفاعلة التي ركزت عليها في محتواها الإخباري المقدم في القنوات
 التلفزيونية الإخبارية الموجهة للمنطقة العربية ؟
 ما السمات البارزة للأطراف الفاعلة في الأخبار المقدمة في القنوات التلفزيونية الإخبارية
 الموجهة للمنطقة العربية؟
 ما أسباب القضايا المثارة في الأخبار المعنية بالشؤون الليبية في القنوات التلفزيونية الإخبارية
 الموجهة للمنطقة العربية؟
 ما الحلول المقترحة والمطروحة للقضايا المثارة في الأخبار المعنية بالشؤون الليبية المقدمة في
 القنوات التلفزيونية الإخبارية الموجهة للمنطقة العربية؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة
 العربية في أطرها المرجعية المستخدمة في المعالجة الإخبارية للقضايا الليبية.
 الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث الأطراف الواردة عند تناول الشؤون
 والأخبار الليبية في القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.
 الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث أطر عرض الأزمات السياسية
 والشؤون الليبية في نشرات أخبار القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

نوع الدراسة:

تعتمد الدراسة المنهج الوصفي لكونه المنهج الأمثل لتحقيق الأهداف البحثية لهذه الدراسة،
 فكما يرى محمد عبد الحميد أن الدراسات الوصفية " تتفق في أهدافها وخصائص المناهج
 المستخدمة مع طبيعة الدراسات الإعلامية وأهدافها، فالدراسات الوصفية تستهدف وصف الأحداث
 والأشخاص والمعتقدات والقيم والأهداف والتفضيل والاهتمام، وكذلك أنماط السلوك المختلفة"^(١٨).

منهج الدراسة:

أ- **المسح بالعينة:** سيتم تحليل المضمون للعينة المختارة من مجتمع الدراسة وقد تم اختيار
 المنهج المسحي "لأنه من أكثر طرق البحث التربوي والاجتماعي استعمالاً ذلك لأننا
 بواسطته نجمع وقائع ومعلومات موضوعية عن ظاهرة معينة أو حادثة مخصصة...،
 وفي سبيل القيام بالدراسات المسحية لابد من تحليل الوثائق ويتم ذلك بشكل مختلف عن
 المنهج التاريخي الذي يتناول الماضي لأن المنهج الوصفي يتناول الوثائق في الحاضر".
^(١٩) ويتم ذلك من خلال مسح عينة من نشرات الأخبار المقدمة في القنوات الإخبارية
 التلفزيونية الموجهة للمنطقة العربية.

- ب- **منهج المقارن:** وذلك من خلال رصد أوجه الشبه والاختلاف أو مدى الاتساق والتباين في أطر المعالجة الإخبارية في القنوات الإخبارية التلفزيونية الموجهة للمنطقة العربية.
- ج- **منهج تحليل الخطاب:** يمنح تحليل الخطاب الإعلامي أهمية خاصة، لكونه يركز على تفسير دلالات التوصيفات اللغوية الواردة للأطراف المذكورة في الأخبار ومعرفة الرسائل المنطوقة والتي قد تقدم بشكل غير مباشر.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في ثلاث قنوات إخبارية من القنوات التلفزيونية الموجهة للعالم العربي والناطقة باللغة العربية وهي (قناة الحرة الأمريكية، قناة الـ BBC البريطانية، قناة روسيا اليوم الروسية) وقد تم اختيار هذه القنوات لمجموعة من الاعتبارات:

- اهتمام الدول الباتة - الولايات المتحدة، روسيا، بريطانيا - بالتطورات السياسية ودورها المحوري في التغييرات الحاصلة على الأرض.
- تتيح متابعة هذه القنوات الحصول على رؤية دولية للقضية الليبية كما تراها الدول العظمى مما يتيح الاطلاع على النظرة الأوروبية والأمريكية والروسية عبر التغطيات والبرامج الإخبارية التي تبثها حول ليبيا.
- ملاحظة الباحث لمتابعة هذه القنوات من قبل الجمهور الليبي.

عينة الدراسة:

باختيار طريقة المسح بأسلوب العينة من خلال عينة من نشرات الأخبار الرئيسية.

أسلوب جمع البيانات:

نظرا لما لاحظه الباحث من التركيز على الجانب الكمي في غالبية الدراسات السابقة التي تمكن من الاطلاع عليها فالدراسة تناولت جانبين:

التحليل الكمي: وذلك بجمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون ، حيث يقوم الباحث باختيار عدد من الوثائق المرتبطة بموضوع بحثه مثل السجلات والقوانين والأنظمة والصحف والمجلات وبرامج التلفزيون والكتب وغيرها من المواد التي تحوي المعلومات التي يبحث عنها الباحث" (٢٠).

التحليل الكيفي:

من خلال تحليل الخطاب خلال فترة عينة الدراسة التي تم اختيارها والتي كانت من (٢٠١٦/١٢/١٩، وحتى ٢٠١٧/٣/١٩).

تحديد وحدات تحليل المحتوى:

وحدات تحليل المحتوى هي الشيء الذي يمكن حسابه أو عدده واقعيا، وهي أكثر العناصر أهمية، فكلما كانت وحدة التحليل سهلة وحاسمة كلما أدى ذلك إلى سهولة الترميز وثبات النتائج (٢١)

وقد تم استخدام وحدتين للتحليل في هذه الدراسة وهما
 أ- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية (وحدة العد):
 وقد تم اعتماد وحدة الخبر على اعتبار أنها الأنسب لتحقيق أهداف هذه الدراسة ووحدة
 القضية في تحليل المضمون.
 وحدة قياس الزمن: وقد تم استخدام الدقيقة والثانية وحدة للعد الزمني في قياس مدة الأخبار
 المتعلقة بالشأن الليبي والساعات والدقائق لحساب المدة الإجمالية للنشرات.

اختبار الصدق والثبات:

الصدق الظاهري: ومعناه إلى أيّ درجة يقيس مقياس أداة جمع البيانات ما صُمم البحث من
 أجله بشكل ظاهري وقد تم عرض الاستمارة على مجموعة من الاختصاصيين والباحثين والذين
 أسهموا بالتقييم والتعديل على الاستمارة حتى أصبحت بصورتها الحالية^(٢٢).

الثبات:

قام الباحث بإجراء اختبار الثبات عبر الزمن على ١٠% من العينة، والثبات مع باحثين
 آخرين وبتطبيق معادلة هولستي لقياس الثبات بينت النتائج ثبات الاستمارة وقابليتها للتطبيق.

مصطلحات الدراسة:

القنوات الموجهة: يقصد بها القنوات التي تبث من الدول غير العربية والتي تكون برامجها
 معدة خصيصا للمشاهد في المنطقة العربية وناطقة باللغة العربية.

الشؤون الليبية: هي كل الأخبار المتعلقة بليبيا في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية
 والأمنية والعسكرية والاجتماعية.

حكومة الوفاق: هي الحكومة التي انبثقت عن اتفاق الصخيرات بالمغرب في ١٧ ديسمبر
 ٢٠١٥ والتي يقودها المجلس الرئاسي بقيادة فائز السراج.

البرلمان الليبي: ويقصد به البرلمان الموجود في مدينة طبرق الواقعة في شرق البلاد والذي
 نتج عن الانتخابات التي تمت في ٢٥ يونيو ٢٠١٤.

الجيش الليبي: القوات العسكرية التي يقودها المشير خليفة حفتر والتابعة للبرلمان الليبي في
 شرق ليبيا.

نتائج الدراسة:

نستعرض نتائج دراسة العينة التي تم رصدها من النشرات الرئيسية لقنوات (بي بي سي، الحرة، روسيا اليوم) لمدة ثلاثة أشهر، في الفترة الممتدة من ٢٠١٦/١٢/١٩ وحتى ٢٠١٧/٣/١٩، حيث إن هذه القنوات تابعة لثلاثة دول تمثل ثلاث قوى عظمى تبدي اهتماماً بالشأن الليبي إضافة إلى دورها في مبادرات إنهاء الصراعات بين الفرقاء الليبيين، وقد تم اعتمادها كقنوات ممثلة للإعلام الموجه، حيث كانت مدة النشرات الرئيسية في قنوات العينة ساعة واحدة، وقد امتد الرصد لثلاثة أشهر متواصلة في محاولة لتتبع سياستها حيال القضايا المختلفة، وسنعرض ما وصل إليه البحث من نتائج إحصائية ونستعرض نتائج التحليل الكمي، والتوصيات والنتائج .

جدول رقم (١)

المعلومات الأساسية لنشرات الأخبار

الغناة الغناة	قناة بي بي سي		قناة الحرة		قناة روسيا اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عدد نشرات العينة الإجمالي	٩٠	%١٠٠	٩٠	%١٠٠	٩٠	%١٠٠	٢٧٠	%١٠٠
عدد النشرات التي تناولت الشأن الليبي	٢٧	%٣٠	٣٦	%٤٠	٢٤	%٢٦,٦	٨٧	%٣٢,٢
العدد الإجمالي لأخبار النشرات التي تناولت الشأن الليبي	٣٠٤	%١٠٠	١٠٨٠	%١٠٠	٤٥١	%١٠٠	١٨٣٥	%١٠٠
عدد الأخبار حول ليبيا	٣١	%١٠,١٩	٤٤	%٤,٠٧	٣١	%٦,٨٧	١٠٦	%٥,٧
الزمن الإجمالي للنشرات التي تناولت الشأن الليبي بالدقائق	١٥٥٠	%١٠٠	٢٠٥٦	%١٠٠	١٣٧٦	%١٠٠	٤٩٨٢	%١٠٠
زمن الأخبار حول ليبيا بالدقائق	١٣٢	%٨,٥١	٦٩	%٣,٣٥	١٥١	%١٠,٩	٣٥٢	%٧,٠٦
الزمن الإجمالي للنشرات المسجلة بالساعات	٨٦,١	%١٠٠	٨٥,٦	%١٠٠	٨٦	%١٠٠	٢٥٧,٧	%١٠٠

وفقاً لعدد النشرات التي تناولت الشأن الليبي، فإن قناة الحرة تصدرت التغطية الإخبارية بـ ٣٦ نشرة، فيما جاءت بي بي سي في المرتبة الثانية بـ ٢٧ نشرة، وقناة روسيا اليوم في المرتبة الأخيرة بـ ٢٤ نشرة، أما وفقاً لعدد الأخبار فإن قناة الحرة كانت الأكثر تطرقاً للشأن الليبي بـ ٤٤ خيراً، فيما تساوت قناتا روسيا اليوم و قناة الحرة بعدد ٣١ خبراً لكل منهما .

أما حسب المدة الزمنية التي تطرقت فيها القنوات للأخبار الليبية بالمقارنة مع إجمالي مدة النشرات التي تضمنت أخباراً حول ليبيا، تبين أن حجم التغطية الإخبارية للقضايا والشؤون الليبية

بلغ أعلى مستوى له في قناة روسيا اليوم بـ ١٥١ دقيقة، بينما حلت بي بي سي في المرتبة الثانية بـ ١٣٢ دقيقة ، وقناة الحرة أخيراً بـ ٦٩ دقيقة.

جدول (٢)

مواضيع الأخبار التي تطرقت للشأن الليبي في القنوات الثلاث:

موضوع الخبر	اسم القناة							
	بي بي سي		الحرّة		روسيا اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أزمة سياسية	٥	%١٤,٣	١٤	%٢٦,٤	٩	%٢٨,١	٢٨	%٢٣,٣
هجرة غير شرعية	٣	%٨,٦	٤	%٧,٥	٠	%٠,٠	٧	%٥,٨
مظاهرات احتجاجات	٠	%٠,٠	٠	%٠,٠	١	%٣,١	١	%٠,٨
إرهاب	٤	%١١,٤	٤	%٧,٥	٢	%٦,٣	١٠	%٨,٣
مواجهات عسكرية	٧	%٢٠,٠	١٥	%٢٨,٣	٩	%٢٨,١	٣١	%٢٥,٨
أزمة اقتصادية	٠	%٠,٠	٥	%٩,٤	٠	%٠,٠	٥	%٤,٢
لقاءات دبلوماسية	١٥	%٤٢,٩	١٠	%١٨,٩	٨	%٢٥,٠	٣٣	%٢٧,٥
أزمة إنسانية	١	%٢,٩	١	%١,٩	١	%٣,١	٣	%٢,٥
ثقافة ونشاطات	٠	%٠,٠	٠	%٠,٠	٢	%٦,٣	٢	%١,٧
الإجمالي	٣٥	%١٠٠	٥٣	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	١٢٠	%١٠٠

من خلال المتابعة والرصد كما هو مبين بالجدول نلاحظ تصدر المواجهات العسكرية قائمة المواضيع التي تطرقت إليها الأخبار في قناة الحرّة التي ركزت بشكل كبير على هذا الجانب لتدخلها في الضربات الجوية التي قامت بها ضد تنظيم داعش في سرت وكانت تحاول تبرير تدخلها من خلال إبراز المواجهات العسكرية بين الأطراف الليبية المتصارعة على الأرض، فيما أن قناة بي بي سي والتي كانت ترى الحل يكمن في المبادرات السياسية قد تصدر موضوع اللقاءات الدبلوماسية قائمة المواضيع التي طرحتها في نشراتها، فيما الصدارة في قناة روسيا اليوم كانت بالتساوي بين الأزمة السياسية والمواجهات العسكرية ويعود ذلك لكون القناة أفردت المجال لعرض التطورات الميدانية التي يحققها المشير خليفة حفتر على الأرض من خلال قيادته للجيش الليبي التابع للبرلمان الواقع في شرق البلاد والذي يعد حليفاً قوياً لروسيا، لتغير موقفها لاحقاً بعد رفض المشير طلباً روسياً للقاء رئيس حكومة الوفاق فائز السراج في مصر لتركز القناة بعدها على الأخبار السياسية ونقل من التركيز على المواجهات العسكرية وتحركات الجيش وتؤكد هذه التغييرات تماشي القناة مع سياسة الدولة حيال الملف الليبي.

جدول (٣)

النطاق الجغرافي للمناطق التي جرت فيها الأحداث:

الإجمالي		اسم القناة						النطاق الجغرافي للخبر
		روسيا اليوم		الحرّة		بي بي سي		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
11,3%	١٢	9,7%	٣	15,9%	٧	6,5%	٢	المنطقة الشرقية
16,1%	١٧	22,6%	٧	13,6%	٦	12,9%	٤	المنطقة الوسطى
16,0%	١٧	12,9%	٤	18,2%	٨	16,1%	٥	المنطقة الغربية
16,0%	١٧	12,9%	٤	15,9%	٧	19,4%	٦	كامل ليبيا
40,6%	٤٣	41,9%	١٣	36,4%	١٦	45,2%	١٤	ليبيا ودول أخرى
100%	١٠٦	100%	٣١	100%	٤٤	100%	٣١	الإجمالي

نلاحظ أن القنوات الثلاث اتفقت في كونها اهتمت بالأخبار التي تقع في النطاق الجغرافي لليبيا والدول الأخرى ولعل هذا الأمر متوقع لكونها قنوات دولية، ولكن ما قد يحمل دلالة على دعم طرف معين هو تركيز القنوات على النطاق الجغرافي للخبر المتعلق بالداخل الليبي حيث إن قناة بي بي سي والتي تحاول أن توازن في تغطيتها الخبرية قد جاءت الأخبار ذات النطاق الجغرافي الذي يغطي كامل ليبيا في المرتبة الثانية، فيما جاءت الأخبار الواقعة في النطاق الجغرافي الغربي لليبيا في المرتبة الثانية لقناة الحرّة التي تدعم حكومة الوفاق التي تتمركز في الغرب الليبي، وقناة روسيا اليوم ركزت على الأخبار التي تقع ضمن النطاق الجغرافي للمنطقة الوسطى لليبيا والتي تعرف بالهلال النفطي الذي شهد اشتباكات عسكرية بين قوات الجيش الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر والذي تمكن من خلاله من دحر القوات التي كانت تسيطر عليه لتبسط نفوذها على المنطقة ، وتختلف هذه النتائج مع دراسة أمجد الطبال حيث تصدرت الأخبار التي تتناول الأطراف الليبية الصدارة في الأخبار التي بثت حول ليبيا في القنوات الموجهة^{٢٣}.

جدول (٤) اتجاه الخبر في قنوات الدراسة :

الإجمالي		اسم القناة						اتجاه الخبر
		روسيا اليوم		الحرّة		بي بي سي		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
39,6%	٤٢	48,4%	١٥	36,4%	١٦	35,5%	١١	إيجابي
35,8%	٣٨	32,3%	١٠	34,1%	١٥	41,9%	١٣	سلبى
24,5%	٢٦	19,4%	٦	29,5%	١٣	22,6%	٧	محايد
100%	١٠٦	100%	٣١	100%	٤٤	100%	٣١	الإجمالي

ما نستخلصه من التكرارات هو أن طبيعة الأعمال العسكرية التي تشهدها المنطقة تجعل الصورة السلبية هي المتصدرة في قناة بي بي سي والتي تدعم في أكثر من خبير الحلول الدبلوماسية، فيما تصدرت الصورة الإيجابية الأخبار في قناتي الحرة و قناة روسيا اليوم ، ويذهب الباحث لربط ذلك بتصدر أخبار المواجهات العسكرية موضوع الخبر في القناتين، فمثلا قناة الحرة الأمريكية تظهر تدخلاتها في الشؤون الليبية والمتمثل بمشاركتها بالقصف الجوي لقوات داعش جنوب مدينة سرت وتسوق لنتائج هذه العمليات الجوية بشكل إيجابي من خلال إبراز أنها تصب في الجهود الدولية الرامية إلى القضاء على داعش ومكافحة الإرهاب لتصف التدخل بالاجيبي، فيما قناة روسيا اليوم تحاول التسويق للتقدم الذي يحققه الجيش الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر والتابع للبرلمان الليبي في شرق البلاد والذي يعد حليفاً قوياً للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في المنطقة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة فاطمة الخطيب والتي أشارت إلى أن قناة بي بي سي ركزت اهتمامها الاعلامي على عرض النماذج السلبية في مصر أكثر من النماذج الايجابية^{٢٤}، كما تتفق مع دراسة حنان يوسف والتي خلصت إلى استمرار شبهة عدم التوازن والتحيز في أداء القنوات الموجهة من حيث تناولها ومعالجتها للقضايا العربية وإن كان ذلك بنسب متفاوتة والتي جاءت لصالح القنوات الأوروبية والتي ثبت أنها أكثر تشويها للعالم العربي من نظيرتها الأمريكية^{٢٥}.

جدول (٥)

اتجاه الخبر حول الشخصيات الرئيسية في القنوات الثلاث

الشخصية	الاتجاه					
	إيجابي		سليبي		محايد	
	ك	%	ك	%	ك	%
حكومة الوفاق	١٥	%٢٥,٤	٦	%١٨,٨	١٩	%٤٢,٢
حكومة البرلمان	١٢	%٢٠,٣	٢٠	%٦٢,٥	١٥	%٣٣,٣
عربية	٢٠	%٣٣,٩	٤	%١٢,٥	٦	%١٣,٣
دولية	١٢	%٢٠,٣	٢	%٦,٣	٥	%١١,١
الإجمالي	٥٩	%١٠٠,٠	٣٢	%١٠٠,٠	٤٥	%١٠٠,٠

وفي القنوات الثلاثة الملاحظ أن ٤٣,٣% من الاتجاهات حيال الشخصيات الواردة في الأخبار المتعلقة بالشأن الليبي إيجابية، فيما جاء الاتجاه المحايد في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣%، ليكون المركز الأخير من نصيب الاتجاه السلبي بنسبة ٢٣,٥%.

جدول (٦)
القيم الخبرية المتضمنة في الخبر

الإجمالي		اسم القناة						القيم الخبرية المتضمنة في الخبر
		روسيا اليوم		الحررة		بي بي سي		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣٥,٩%	٨٤	٤٠,٣%	٢٩	٣٨,٦%	٣٢	٢٩,١%	٢٣	الآنية
١٦,٢%	٣٨	١٦,٧%	١٢	١٩,٣%	١٦	١١,٤%	٩	التأثير
٩,٤%	٢٢	٥,٦%	٤	٨,٤%	٧	١٣,٩%	١١	السلبية
٣,٤%	٨	٤,٢%	٣	٢,٤%	٢	٣,٨%	٣	الأهمية
١٩,٧%	٤٦	١٩,٤%	١٤	٢٠,٥%	١٧	٢٠,٣%	١٦	الصراع
٣,٠%	٧	٤,٢%	٣	٢,٤%	٢	٢,٥%	٢	اهتمامات إنسانية
٥,١%	١٢	٢,٨%	٢	٦,٠%	٥	٦,٣%	٥	الضخامة
٧,٣%	١٧	٦,٩%	٥	٢,٤%	٢	١٢,٧%	١٠	القرب
١٠٠%	٢٣٤	١٠٠%	٧٢	١٠٠%	٨٣	١٠٠%	٧٩	الإجمالي

وإذا ما رتبنا التكرارات فسنلاحظ أن الآنية تصدرت قائمة القيم الخبرية المتضمنة في الأخبار لكون طبيعة الأخبار التي تنقل عن ليبيا تكون في غالبيتها حديثة وأخبار عن لقاءات دبلوماسية أو صراعات ونزاعات مسلحة وليست تحليلية أو أخباراً خفيفة ولعل هذا هو ما يؤكد احتلال القيمة الخبرية "الصراع" المرتبة الثانية في القيم الخبرية في القنوات الثلاث وتتفق هذه النتائج مع دراسة إيمان السيد^{٢١} والتي جاء فيها تصدر قيمة الآنية الأخبار التي تغطي الشأن العربي التي بثت عبر تلك القنوات.

جدول (٧) التوازن في عرض الخبر

الإجمالي		اسم القناة						التوازن في عرض الخبر
		روسيا اليوم		الحررة		بي بي سي		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢١,٧%	٢٣	٤١,٩%	١٣	٩,١%	٤	١٩,٤%	٦	يعرض وجهة نظر واحدة
١٢,٣%	١٣	١٦,١%	٥	٩,١%	٤	١٢,٩%	٤	يعرض وجهتي نظر
١١,٣%	١٢	٦,٥%	٢	٦,٨%	٣	٢٢,٦%	٧	يعرض أكثر من وجهتي نظر
٥٤,٧%	٥٨	٣٥,٥%	١١	٧٥,٠%	٣٣	٤٥,٢%	١٤	مجرد سرد للأحداث
١٠٠%	١٠٦	١٠٠%	٣١	١٠٠%	٤٤	١٠٠%	٣١	الإجمالي

ومن خلال النظر في التكرارات نلاحظ اتفاق قناتي بي بي سي والحررة في أن تكون النسبة الأعلى من أخبارهما مجرد سرد للأحداث، ويعود ذلك في قناة الحررة لكون طبيعة الأخبار نفسها قصيرة ولا

تسمح بطرح وجهات نظر، فالخبر عادة لا يتجاوز الدقيقة الواحدة، أما قناة بي بي سي فهي عادة ما تحاول أن تكون متزنة عند عرضها للأخبار إذا ما كانت دون استضافات وفي العادة عرض وجهة نظر واحدة يتم عن طريق اختيار ضيف يتبنى أفكاراً تتناسب مع توجهات القناة وتوصيفاتها حيال أطراف النزاع في ليبيا، في حين نجد أن قناة روسيا اليوم تصدرت الأخبار التي تعرض وجهة نظر واحدة لقائمة الأخبار وجاءت هذه الأخبار في غالبيتها مساندة لقوات الجيش الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر والتابعة للبرلمان الواقع في شرق البلاد وربما مرد ذلك للطبيعة السياسية للدولة البائنة فالدول الشمولية غالباً ما تقوم ببث رسائلها عبر خطاب يمثل الطيف الواحد، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة عادل المرغني حيث جاءت الأخبار التي تعرض وجهة نظر واحدة في صدارة الأخبار التي قدمتها القنوات الإخبارية الموجهة^{٢٧}، وتتفق مع دراسة أمجد بشير الطبال^{٢٨}.

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أطرها المرجعية المستخدمة في المعالجة الإخبارية للقضايا الليبية.

وفي الجدول الآتي ننظر للأطر المرجعية المستخدمة في الخبر في القنوات الثلاث

جدول (٨)

الأطر المرجعية المستخدمة في الخبر

الإجمالي	اسم القناة								المرجعية المستخدمة في الخبر
	روسيا اليوم		الحرية		بي بي سي		ك	%	
	ك	%	ك	%	ك	%			
١٢	٩,٦%	٥	٦,٥%	٣	٩,٣%	٤	٩,٣%	برلمان	
١٤	١١,٢%	٤	٨,٧%	٤	١٤,٠%	٦	١٤,٠%	وفاق	
٣٠	٢٤,٠%	٦	١٦,٧%	٩	٣٤,٩%	١٥	٣٤,٩%	دولية	
٥	٤%	١	٤,٣%	٢	٢,٣%	١	٢,٣%	أطر تاريخية	
١٠	٨%	٣	٤,٣%	٤	٧,٠%	٣	٧,٠%	أطر قانونية	
٥٤	٤٣,٢%	١٧	٥٠,٠%	٢٣	٣٢,٦%	١٤	٣٢,٦%	أمنية وعسكرية	
١٢٥	١٠٠%	٣٦	١٠٠%	٤٦	١٠٠%	٤٣	١٠٠%	الإجمالي	

قيمة المعنوية = ٠,٧١٣ درجة الحرية = ١٠

٢١٢ = ٧,١٢٧

تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الثلاثة موضوع الدراسة في أطرها المرجعية عند تناولها للشؤون الليبية. فلا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأطر المرجعية المستخدمة في الأخبار والقنوات التي تبث هذه الإخبار حيث بلغت قيمة المعنوية ٠,٧١٣ وهي أكبر من ٠,٠٥ وهو ما يدفعنا للقبول بالفرض الصفري كما أن قيمة كا ٢١ المحسوبة والتي بلغت ٧,١٢٧ أصغر من قيمة كا الجدولية عند درجة حرية ١٢ والتي بلغت ١٨,٣١ مما يعني استقلال المتغيرات. و بترتيب التكرارات إجمالاً في القنوات الثلاثة نجد أن الأطر السياسية جاءت في مقدمة الأطر المستخدمة ولكن إذا ما نظرنا لها من حيث القنوات فإننا نجد أن الأطر الأمنية والعسكرية في مقدمة الأطر المرجعية المستخدمة في الأخبار في قناتي الحرة وروسيا اليوم، فيما اختلف الأمر في قناة البي بي سي والتي احتلت فيها الأطر السياسية الصدارة ولعل ذلك يعود لكون أمريكا وروسيا تدخلتا عسكرياً في ليبيا إحداهما بتوجيه ضربات مباشرة والأخرى بالدعم اللوجستي والفني لذا فقد اهتمتا بالجانب العسكري، فيما أثرت بريطانيا التركيز على الحلول السياسية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة أمجد الطبال حيث احتلت الأطر الأمنية والعسكرية النسبة الأكبر من الأخبار التي تبث عن ليبيا تلتها الأطر السياسية ولعل ذلك يعود للأوضاع الأمنية والصراعات الداخلية التي تمر بها ليبيا.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث الأطراف الواردة عند تناول الشؤون والأخبار الليبية في القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

جدول (٩) الأطراف الواردة في الخبر

الأطراف الواردة في الخبر	اسم القناة		روسيا اليوم		الحرة		بي بي سي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دول عربية	١٠	%٢٢,٧	٨	%٢٢,٩	١٠	%١٨,٩	٢٨	%٢١,٢
دول أوروبية	٧	%١٥,٩	٢	%٥,٧	٤	%٧,٥	١٣	%٩,٨
دول أفريقية	٥	%١١,٤	٠	%٠,٠	١	%١,٩	٦	%٤,٥
دول آسيوية	٢	%٤,٥	٢	%٥,٧	٢	%٣,٨	٦	%٤,٥
أمريكا الشمالية	١	%٢,٣	١	%٢,٩	٦	%١١,٣	٨	%٦,١
أطراف محلية فقط	١١	%٢٥,٠	١٧	%٤٨,٦	٢٦	%٤٩,١	٥٢	%٣٩,٤
منظمات عربية	٥	%١١,٤	٢	%٥,٧	٢	%٣,٨	٩	%٦,٨
منظمات دولية	٣	%٦,٨	٣	%٨,٦	٢	%٣,٨	٨	%٦,١
الإجمالي	٤٤	%١٠٠	٣٥	%١٠٠	٥٣	%١٠٠	١٣٢	%١٠٠

قيمة المعنوية = ٠,١٠٢ درجة الحرية = ١٤

كا = ٢٠,٩٧

وقد بينت نتائج الرصد عدم صحة هذه الفرضية حيث إنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأطراف الواردة في الخبر والقناة البائة له حيث إن قيمة المعنوية التي بينتها النتائج الإحصائية تقودنا للقبول بالفرض الصفري القائل بأنه لا توجد علاقة بين الأطراف الواردة في الخبر وبين القناة التي تبث الخبر المتعلق بالشأن الليبي حيث بلغت قيمة المعنوية ٠,١٠٢ وهي أكبر من مستوى معنوية ٠,٠٥ كما أن قيمة كا ٢١ المحسوبة بلغت ٢٠,٩٧ وهي أقل من قيمة كا الجدولية التي بلغت ٢٣,٦٨ عند درجة حرية ١٤ وهو ما يعني أن المتغيرات مستقلة. وقد لاحظ الباحث من خلال التكرارات المرصودة اتفاق القنوات الثلاث في أن تكون صدارة الأطراف الواردة في الخبر محلية فقط، كما اتفقت في أن تكون المرتبة الثانية للأطراف العربية، كما اتفقت قناتا بي بي سي والحررة باهتمامهما بالأخبار التي تتعلق بمناطق بثهما لتكون بالمرتبة الثالثة حيث جاءت بالمرتبة الثالثة الدول الأوروبية ودول أمريكا الشمالية على التوالي، في حين أن روسيا جعلت المرتبة الثالثة من نصيب الأطراف الدولية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث أطر عرض الأزمات السياسية والشؤون الليبية في نشرات أخبار القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

جدول (١٠) أطر عرض الخبر

الإجمالي	اسم القناة						إطار عرض الخبر
	روسيا اليوم	الحررة		بي بي سي			
٥٣	١٦	٢٠	١٧	١٧	١٧	١٧	الصراع
٧	١	١	٥	٥	٥	٥	المسؤولية
١٧	٢	٧	٨	٨	٨	٨	الاهتمامات الانسانية
٢٩	٩	١٣	٧	٧	٧	٧	التعاون
٣	٠	٠	٣	٣	٣	٣	السلام
٨	٦	٢	٠	٠	٠	٠	التغيير السياسي
٧	٢	٥	٠	٠	٠	٠	الإنجازات
٢	٠	٢	٠	٠	٠	٠	النتائج الاقتصادية
١٢٦	٣٦	٥٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	الإجمالي

كا = ٣١,٤٤١ قيمة المعنوية = ٠,٠٠٥ درجة الحرية = ١٤

من خلال نتائج التحليل الإحصائي تبين صحة هذا الفرض حيث توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأطر المستخدمة في عرض الخبر وبين القناة التي تبث الخبر المتعلق بالشؤون الليبية ويتجلى ذلك من خلال قيمة كا ٢١ المحسوبة والتي بلغت ٣١,٤٤١ وهي أكبر من قيمة كا الجدولية عند درجة حرية ١٤ والتي تبلغ ٢٣,٦٨ مما يعني عدم استقلالية المتغيرات وارتباطها كما أن درجة المعنوية بلغت ٠,٠٠٥ وهي أقل من مستوى المعنوية ٠,٠٥ .

وبالنظر لعدد التكرارات نجد أن القنوات الثلاث اتفقت في استخدام إطار الصراع أكثر من غيره عند عرض الشؤون الليبية ولعل المواجهات العسكرية على الأرض هي من فرصت ذلك، وقد جاء إطار التعاون في المرتبة الثانية في كل من قناة الحرة وروسيا اليوم، بينما حل إطار الاهتمامات الانسانية في قناة بي بي سي في المرتبة الثانية.

نتائج التحليل الكيفي لقنوات الدراسة:

أولاً: التحليل الكيفي لقناة بي بي سي:

الحوارات الدائرة بين أطراف النزاع:

تتلخص القضية في الحوارات التي تتم بين الأطراف المتنازعة على السلطة في ليبيا والمتمثلة في البرلمان الموجود في طبرق شرقي البلاد و تتبعه الحكومة المؤقتة التي انبثقت عنه ويترأسها عبد الله الثني ومقرها في مدينة البيضاء (١٢٠٠ كم شرق طرابلس)، والمؤتمر الوطني العام في العاصمة الليبية طرابلس والذي تتبعه حكومة الإنقاذ والتي استبدلت بعد حوار الصخيرات في المغرب بحكومة الوفاق الوطني التي يترأسها فايز السراج.

الأطر الرئيسية:

إطار الصراع: حيث تعمل القناة على شيطنة المؤسسة العسكرية في شرق البلاد والتي تتبع برلمان طبرق حيث أنها ترى أن قوات الجيش الليبي في الشرق والتي يقودها المشير خليفة حفتر تمهد لوصوله إلى السلطة ليقوم دولة عسكرية.

في نشرة ٢٠١٦/١٢/٣٠ وفي خبر حول لقاءات مرتقبة لأطراف النزاع الليبية قرأ المذيع "اللواء خليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي سوف يلتقي رئيس حكومة الوفاق الوطني فائز السراج" وهنا تطلق القناة للمرة الأولى صفة قائد الجيش الليبي على خليفة حفتر وقدمت ذكر اسمه على رئيس حكومة الوفاق بما يجعله أكثر بروزاً وأهمية، كما أبرزت أهمية دور الجزائر في هذا اللقاء بالقول "أما مهندس هذه الوساطة فهو هذا الرجل عبد القادر مساهل المسؤول الذي يمسك بملف الشؤون المغاربية" ثم عادت للحديث عن التأييد الذي يلاقيه خليفة حفتر "حفتر الذي يحظى بدعم مصري إمارتي تشادي حصل مؤخراً على دفعة سياسية من قبل روسيا" وأشارت إلى كونه ورقة أساسية للوصول إلى حل "نائب وزير الخارجية الروسية قال إن حفتر الذي يقاوم تنظيم الدولة الإسلامية في شرق ليبيا يجب أن يجد مكاناً له في القيادة الليبية الجديدة" لكنها عادت لتصفه بالرجل البعيد عن المبادرات السياسية وأظهرته بصورة الرجل العسكري "يعرف حفتر باتجاهه للحل العسكري وهو ما يتعارض مع الخطة الجزائرية بضرورة الحل السياسي لكنه أصبح طرفاً أساسياً في أي حل للأزمة خصوصاً بعد تحقيقه انتصارات على الأرض".

إطار المسؤولية:

أظهرت القناة أن السبب في عرقلة مسارات الحوار وإفشاله تتركز في إصرار خليفة حفتر للدخول في المشهد للحصول على مكاسب وهو ما أوردته أخبارها التي تحمل المؤسسة العسكرية أسباب تعثر مسار المباحثات.

في تاريخ ٢٠١٧/١/٣ أوردت القناة خبر استقالة عضو المجلس الرئاسي موسى الكوني "لم تكن استقالة موسى الكوني عضو المجلس الرئاسي بحكومة الوفاق مفاجئة بل كانت لحظة مؤلمة للمسئول الليبي" وفي ذلك إشارة ضمنية لفشل الحكومة حيث أن القناة أبدت عدم قبولها وتوقعها الاستقالة ثم تشير إلى أنها قد تكون بداية النهاية لاتفاق الصخيرات "هذه الاستقالة تزيد من المخاوف التي يقولها محللون ليبيون بأنها ستكون نهاية اتفاق الصخيرات" " الأمر يبدو واضحاً فالسلطة غير موحدة ومؤسساتها غير مكتملة البناء" ثم تصرح القناة عن أن حفتر يشكل خطراً على الاتفاق من خلال العبارة التي أوردتها التقرير "أما خليفة حفتر قائد الجيش الليبي فلم يدعم اتفاق الصخيرات وقد سيطرت قواته على مصاف ومرافق في الهلال النفطي ومنذ نيله تأييداً روسياً أصبح ينظر إليه على أنه تهديد حقيقي للاتفاق السياسي الليبي".

إطار التعاون:

وتستخدم القناة هذا الإطار عندما يكون هناك تدخل لدور الجوار ككتلة أو تجمع واحد بخلاف ما يتم عندما يتعلق الأمر بمبادرة منفردة من الحكومة المصرية والتي سرعان ما تتبني القناة موقفاً معادياً ضده وتعمل على شيطنة التدخل المصري.

في يوم ٢٠١٧/١/٢١ أذاعت القناة خبر الاجتماع العاشر لدول جوار ليبيا في القاهرة وقد استهل المذيع الخبر بتصريح وزير الخارجية سامح شكري الذي يشير لضرورة الحل السياسي مستبعداً الخيار العسكري وقد تم الإشارة إليه في أكثر من موضع خلال الخبر وخلال الحديث مع المراسل الذي كان في مقر جامعة الدول العربية حيث الاجتماع وقد كان الخبر "قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن اتفاق الصخيرات الذي وقع بالمغرب هو الحل الأمثل للوضع الليبي الراهن وأضاف شكري أن مصر ملتزمة بضمان سيادة ليبيا ودعم مؤسساتها الشرعية مع رفض التدخل الخارجي في الشأن الليبي" كما ركز الخبر على أهمية دور دول الجوار والذي ورد بالخبر في قولهم "وأشار إلي أهمية الدور الذي تلعبه دول الجوار لحل الأزمة الراهنة منوهاً إلي ضرورة التنسيق مع جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي" وعند الحديث مع المراسل عاد ليؤكد ما قاله المذيع وركز عليه في الخبر حيث بدأ المراسل حديثه بالقول "الجميع اتفق أن الحل السياسي طبقاً لاتفاق الصخيرات ليس له بديل فالحل العسكري الآن لن يوصلنا إلا إلي طريق مغلق وهذا هو الاتفاق المبدئي بين الفرقاء" وهنا أشار المذيع للمشير خليفة حفتر بسؤاله للمراسل "قبل يومين استضافت القاهرة القائد العسكري الليبي خليفة حفتر ما هو موقف القاهرة

؟" وهنا وصف المذيع خليفة حفتر بالقائد العسكري الليبي بعكس ما ورد في نشرات سابقة فأجابه المراسل "هذه الزيارة العلنية وبهذا الشكل أظهر من خلالها أنه على استعداد للتفاوض مع كل الأطراف في ليبيا للوصول إلى حل خاصة بعد الاستيلاء على الهلال النفطي والواقع الذي فرضه هذا الاحتلال هو الواقع الجديد الذي فرضه الجنرال خليفة حفتر" وفي إجابة المراسل إشارة إلى عدم تبعية حفتر لجهات شرعية عندما وصف سيطرته على منطقة الاحتلال النفطي بالاستيلاء في المرة الأولى ثم بالاحتلال في المرة الثانية ثم أضاف أنه بذلك قام بوضع كل الأطراف أمام أمر واقع.

أوردت القناة في نشرتها التي بثت يوم ٢٠١٧/٢/١٨ خبراً حول عقد اجتماع بين وزراء خارجية تونس ومصر والجزائر في تونس وقد وصف الخبر الحالة الليبية بالأزمة حيث ورد "يعقد إذا وزراء خارجية مصر والجزائر وتونس اجتماعاً في العاصمة تونس لبحث سبل حل الأزمة الليبية"
الأطر الفرعية:

إطار الاهتمامات الإنسانية: وتناولت القناة أحيانا هذا الإطار في الإشارة إلى أن الأطراف تحاول الوصول إلى حل لإنهاء الصراع الذي أهدر امكانات البلاد وعطل عجلة التنمية وزاد من معاناة المواطن.

أوردت النشرة في تاريخ ٢٠١٧/٢/١٥ خبراً حول التوصل إلى اتفاق بين أطراف النزاع الليبي ويأتي ذلك "بهدف وضع حل للأزمة التي تعصف بالبلاد و إنهاء معاناة الليبيين بعد أن ساءت أوضاعهم الاقتصادية بسبب الانقسام الذي تعانيه البلاد".

إطار السلام: حيث تتناول القناة الحدث بشكل إيجابي وتشير إلى أن سير هذه العمليات يهدف إلى إنهاء الصراع و دعم إيقاف الصراع المسلح.

أوردت القناة في نشرتها التي بثت يوم ٢٠١٧/٢/١٨ خبراً حول عقد اجتماع بين وزراء خارجية تونس ومصر والجزائر في تونس وقد وصف الخبر الحالة الليبية بالأزمة حيث ورد "يعقد إذا وزراء خارجية مصر والجزائر وتونس اجتماعاً في العاصمة تونس لبحث سبل حل الأزمة الليبية ودعم الجهود الرامية لإنهاء الصراع وإحلال السلام في المنطقة"، ونلاحظ أن الخبر لم يتضمن توصيفات للأطراف المشاركة تحمل أي دلالات بل اكتفى بذكر الحدث واصفاً أنه يهدف لوضع اللبنة الأولى في عملية السلام.

العبارات المحورية:

الجيش الوطني الليبي، حكومة الوفاق الوطني، دعم مصري إمارتي ، بدء دور روسيا في ليبيا، اتفاق الصخيرات ،حل سياسي للصراع، التسوية السياسية للأزمة، البلد الذي تمزقه الانقسامات، جهود السلام، توصل الى اتفاق، ضمان سيادة ليبيا، خلاقات أيديولوجية، دعم المؤسسات الشرعية، رئاسة الجيش ومهامها، تدخلات أجنبية.

أسباب المشكلة:

- ومن خلال الخطاب الذي تم استخدامه في نشرات القناة يمكننا استخلاص أبرز أسباب المشكلة في ليبيا في النقاط التالية:
1. الصراع الدائر والذي يقوده المشير خليفة حفتر - حسب وصف القناة - والذي تعتبره معرقلاً للحلول السياسية.
 2. التدخلات الدولية من بعض الدول " مصر والإمارات و روسيا " والدعم اللوجستي والعسكري الذي تقدمه للجيش الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر والتابع للبرلمان الواقع في شرق البلاد.
 3. الانفلات الأمني الذي تشهده البلاد نتيجة انتشار السلاح وتوسع نفوذ الميليشيات.

الحلول:

1. الجلوس على طاولة المفاوضات وإنهاء الاعمال العسكرية على الأرض والتأكيد على أن الحل لن يكون عسكرياً.
2. إيقاف التدخلات العسكرية وتفعيل قرارات مجلس الأمن القاضية بحظر التسليح ومنع دخول الأسلحة المهربة لأطراف النزاع الليبية.
3. منح حكومة الوفاق صلاحيات أكبر ومساعدتها لبسط نفوذها على الأرض ودعم اتفاق الصخيرات الذي تم بالمغرب والذي بموجبه تم تشكيل حكومة الوفاق الوطني طرابلس التي يترأسها فائز السراج.
4. دور دول الجوار - باستثناء مصر - هو جزء من الحل وترى بأنها أحد أبرز السبل الداعمة للوصول إلى حل للنزاع الدائر في ليبيا.

الأطراف الفاعلة وسماتها وأدوارها :

القائد العام للجيش الوطني المشير خليفة حفتر:

ترى القناة أنه أحد أبرز المعرقلين للجهود الرامية لإيجاد حل من خلال إصراره على تغذية الصراع واستمرار سير المعارك على الأرض وهو ما يسبب في تعثر المسار السياسي بسبب اعتقاده الجازم بضرورة الحل العسكري على الأرض وقد قامت القناة بالتركيز على هذا الجانب في أكثر من موقع وعملت على إبرازه بشكل ملفت.

رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز السراج:

تؤكد الأطر والعبارات والاستعارات المستخدمة على أن فائز السراج هو رئيس الحكومة المعترف بها دولياً، والتي جاءت بعد حوار الصخيرات وبأنه يسعى لإيجاد حلول سياسية بعيداً عن المواجهات، ولكنه عادة ما يواجه المشاكل بسبب تعنت الطرف المقابل في طبرق والذي ركزت فيه

على حفتر والجيش، ولم يتم التطرق للبرلمان وحكومته إلا في عدد محدود من الأخبار ولم يفردهم المجال بل يذكرون بشكل مقتضب جداً.

دول الجوار "مصر، تونس، الجزائر" بالإضافة للإمارات:

تم التركيز على دور دول الطوق بشكل كبير في حل الأزمة الليبية ولكن القناة متحاملة بشكل كبير على الحكومتين المصرية والإماراتية، و ذكرت ذلك في عدد من الأخبار التي تحمل إشارات صريحة واتهامات مباشرة بدور غير معطن لتقويض السلام بالمنطقة في حين يتبدل الموقف عندما تكون مصر طرفاً في مبادرة مع دول أخرى، وتتخذ القناة مواقف تبين أن الجزائر وتونس تلعبان أدواراً إيجابية وفعالة في إيجاد حل سلمي للأزمة في ليبيا وتدعم عادة جهود هذه الدول، وتشير لها بعبارة وإبهاءات وتعابير مجازية تحمل قيماً إيجابية، كما أن توظيف الصور مع هاتين الدولتين غالباً ما يكون بشكل إيجابي بطريقة ملفتة.

ثانياً: التحليل الكيفي لقناة الحرة الأمريكية

الحوارات الدائرة بين أطراف النزاع

إطار الصراع:

وقد استخدمت القناة عبارات تعمل على شيطنة حكومة البرلمان الليبي في طبرق شرق البلاد والجيش التابع له والذي يقوده المشير خليفة حفتر وقد ظهر ذلك في عدد من الأخبار منها:
أوردت القناة في نشرتها التي بثت يوم ٢٠١٧/١/٣ خبراً "قال المسئول العسكري في شرق ليبيا خليفة حفتر أنه لا توجد أي خطط لاستئناف المحادثات مع الحكومة الموجودة في غرب البلاد ليبيا والتي تدعمها الأمم المتحدة" وهنا تسمية حفتر بالمسئول العسكري وليس قائد الجيش والإشارة إلى أن حكومة السراج مدعومة من الأمم المتحدة يعكسان توجهاً في الخبر كما أن تكملة الخبر وما نقلته القناة من تصريحات نسبتها لحفتر تنسف أي حوار سياسي وتتجه للحسم العسكري لحل الأزمة في ليبيا حيث ورد في الخبر "بينما صرح القائد العسكري في شرق البلاد خليفة حفتر أن المحادثات مع حكومة فائز السراج التي بدأت قبل عامين ونصف العام لم تسفر عن أي نتائج وقال إن الحالة، حالة حرب وتتطلب قتالاً وليس سياسة" وقد قرن بهذا الخبر مباشرة خبر استقالة عضو المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق موسى الكوني في إشارة لكونه جاء نتيجة لتصريحات حفتر كما حمل الخبر تعاطفاً مع قرار الكوني من خلال استخدام عبارات تدل على أنه لم يخف تأثره الشديد نتيجة فشله وحزنه على الوضع في ليبيا وقد جاء الخبر "وعبر الكوني عن اعتذاره للشعب الليبي على فشله في مهامه وذلك في مؤتمر صحفي لم يخف فيه تأثره الشخصي وحزنه على الوضع في ليبيا".

كما ورد خبر بث يوم ٢٠١٧/١/١٠ عن إجراء قمة ثلاثية حول ليبيا برعاية جامعة الدول العربية وصفاً للأطراف الليبية بـ"المتنازعة" في إشارة لكونها تتصارع للوصول إلى السلطة "إن الجامعة ستعري حواراً بين الأطراف العربية المتنازعة ضمن قمة ثلاثية تشارك فيها مصر وتونس والجزائر"
إطار التعاون :

وقد استخدم هذا الإطار عند التطرق للحوارات التي تكون المبادرة فيها من المجلس الرئاسي أو تلك التي تتم بمشاركة دول أجنبية حيث حرصت القناة على إبراز الأدوار الإيجابية لدول الطوق و المنظمات الإقليمية في تيسير الوصول لصيغة توافقية ونرى استخدام هذا الإطار عند التطرق لزيارة رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج للجزائر، حيث أوردت القناة في نشرتها التي بثت يوم ٢٠١٦/١٢/٢٦ خبراً عن زيارة رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج للجزائر و تطرقت له بنوع من الإيجابية " أكد رئيس حكومة الوفاق الليبية فائز السراج أنه يزور الجزائر من أجل حلحلة الوضع في ليبيا وهذه الزيارة هي الثانية للسراج في أقل من شهرين وتأتي بعد أسبوع من زيارة حفتر " ونلاحظ ذكر اسم خليفة حفتر دون أي صفة أو رتبة عسكرية مما يشير للتقليل من أهميته ، أما عن موقف الحكومة الجزائرية فقد أورد الخبر "وذكر بيان لوزارة الخارجية الجزائرية أنها تسعى لإيجاد حل سياسي مع جميع أطراف الأزمة الليبية" وهو للتأكيد على أن الحل لن يكون عسكرياً بل سياسياً.

وأظهرت القناة تعاوناً لدول الجوار حيث أوردت النشرة التي بثت في ٢٠١٧/٢/٢١ خبراً حول بدء اجتماع وزاري لدول جوار ليبيا في القاهرة وصف الحالة الليبية بـ "الأزمة المتفاقمة" وأظهرت التقرير أن الحل الوحيد يكمن في تطبيق اتفاق الصخيرات "المجتمعون هنا في القاهرة أكدوا تمسكهم باتفاق الصخيرات كإطار وحيد لأي حل للأزمة الليبية" وأكد الخبر من خلال التركيز على الأجزاء التي تدعو إلى الحل السلمي وأن الطول العسكرية مستبعدة وتم التأكيد على ذلك من خلال إبراز تصريح أمين عام جامعة الدول العربية ووزير الخارجية المصري الذي يؤكد ذلك كما تضمن التقرير لقاءً مع محلل سياسي أكد أن الحل لن يكون إلا بالحوار ولن يكون إلا "ليبياً ليبيا" دون أي تدخل خارجي، وذكر التقرير أن المجتمعين طالبوا المجلس الرئاسي بسرعة تكوين حكومة وأنهم حثوا البرلمان على سرعة التصويت لها، ولم يتم التطرق لحفتر مطلقاً خلال التقرير أو الخبر.

بينما تم تجاهل العداء التاريخي مع روسيا ولم يتم شيطنتها وعلى العكس من ذلك أوردت نشرة الأخبار التي بثت يوم ٢٠١٧/٢/٣ خبراً عن استقبال روسيا لرئيس حكومة الوفاق الوطني وقد تضمن الخبر توصيف "فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني المدعومة من الأمم المتحدة" مما يدل على اعترافها ودعمها له، فيما تضمن الخبر تصريحات عن المتحدث باسم الخارجية الروسية تظهر أن روسيا ستدعم العمل التوافقي السياسي حيث ورد بالخبر "و قالت زخاروفا أن

موسكو تسعى لضمان وحدة ليبيا وحل المسائل العالقة بين الأطراف المتنازعة من خلال الحوار" ولم تتطرق القناة لذكر الشبهات الواردة حول مشاركة روسيا في الدعم العسكري لأحد أطراف النزاع.

إطار المسؤولية:

وقد استخدم هذا الإطار عند الحديث عن أخبار تتعلق بالبرلمان الليبي في طبرق أو تصريحات المشير خليفة حفتر حيث تركز أن مسؤولية فشل الحوارات بسبب هذه الأطراف، وقد أوردت نشرة الاخبار التي بثت يوم ٢٠١٧/٣/٨ خبراً حول اقتراح البرلمان في طبرق إجراء انتخابات مبكرة وقد بدأ التقرير بجملة تشير لاتخاذ المحرر موقفاً مسبقاً من هذا القرار فقد بدأ التقرير بالجملة "خطوة قد تدق آخر مسمار في نعش اتفاق الصخيرات والحكومة المنبثقة عنه" كما أن التقرير قد أحتوى أكثر من صياغة تؤكد المعنى "ما يهدد بتفتت أكبر بالمشهد السياسي بالبلد الذي يشهد انقساماً بين حكومة الوفاق في طرابلس يعترف بها المجتمع الدولي وحكومة موازية في الشرق مرتبطة باللواء خليفة حفتر" وقد تضمن الخبر وصفاً خاطئاً حيث وصف الحكومة الموجودة بالشرق بالحكومة المعينة من قبل حفتر في حين أن الحكومة الموجودة في شرق البلاد عينها البرلمان الذي يقود الجيش التابع له خليفة حفتر ولعل ربط الحكومة بشخصية حفتر هو من باب تنصيبه كطرف معاد للسراج.

إطار الإنجازات:

وقد استخدم هذا الإطار عند التطرق للجهود الدولية في مباحثات السلام أو عن الخطوات التي يقوم بها المجلس الرئاسي الذي يقوده فائز السراج حيث أوردت النشرة التي بثت في يوم ٢٠١٧/٢/٢٠ خبرين عن ليبيا وقد وردا في العناوين الأول و الذي يتحدث عن نتائج المباحثات الثلاثية بين وزراء خارجية تونس والجزائر ومصر وقد تم عرضه بشكل إيجابي يؤكد على التوصل لضرورة دعم الحلول السياسية وقد أورد التقرير تصريحات للوزراء الثلاث تؤكد هذا المعنى عدا عن إشارة التعليق المصاحب للتقرير في أكثر من موضع كما تم التأكيد على ذلك حتى عند ورود الخبر في العناوين الرئيسية حيث كتب عنوان أسفل الشاشة "الأزمة الليبية وآفاق الحل السياسي" وقد جاء الخبر كثنائي عنوان في العناوين الأساسية للنشرة وأكد العنوان نفس المعنى حيث ورد "مصر وتونس والجزائر تؤكد الوصول إلى تسوية شاملة للأزمة في ليبيا".

إطار النتائج الاقتصادية:

حيث أشارت القناة أن هناك تحسناً في إنتاج البترول مع استقرار الأوضاع حالياً في ظل الحوارات السياسية، ولكنها أشارت أن ذلك قد يتغير في ظل السلام الهش الذي تعيشه البلاد ويظهر ذلك في نشرتها التي بثت يوم ٢٠١٧/١/٢ في خبر عن ارتفاع إنتاج ليبيا للنفط "ارتفاع إنتاج النفط الليبي إلى ٦٢٥ ألف برميل" وقد تبني الخبر إطاراً إيجابياً حيث قال "إنه من المتوقع أن يزيد الإنتاج ليصل إلى تسعمائة برميل بحلول مارس القادم" دون أن يغفل الإشارة

إلى ضرورة الأمن لتحقيق ذلك حيث قال " لكن هناك مخاطر قائمة جراء الصراع السياسي" وأبرز ان الصراع سياسي ولم يقل الأوضاع الأمنية أو المواجهات العسكرية.
العبارات المحورية:

حكومة الوفاق، فصائل محلية مسلحة، حلحلة الوضع في ليبيا، حل سياسي، الصراع السياسي، خطط لاستئناف المحادثات، الأطراف الليبية المتنازعة، لقاءات دبلوماسية ، تسوية شاملة، اتفاق الصخيرات، الأزمة الليبية، البرلمان الليبي في طبرق، مصر والجزائر وتونس، استمرار الدعم الأوروبي، تدهور الوضع الأمني.

أسباب المشكلة:

١. محاولة المشير خليفة حفتر الحصول على موطن قدم في المشهد السياسي.
٢. وقوف البرلمان الليبي في طبرق إلى جانب المشير خليفة حفتر وعدم القيام بمهامه السياسية.
٣. انتشار السلاح والمليشيات المسلحة وانعدام الأمن .

الحلول:

١. الاستجابة للمفاوضات وحل النزاع سلمياً.
٢. اعتماد اتفاق الصخيرات كاملاً دون تعديل لتكون مهام قائد الجيش مسندة لرئيس المجلس الرئاسي فائز السراج .
٣. إقصاء حفتر من المشهد وإغلاق الطريق عليه في الوصول إلى أي منصب أو موطن قدم في المشهدين السياسي والعسكري.

ثالثاً: التحليل الكيفي لقناة روسيا اليوم:

الحوارات الدائرة بين أطراف النزاع

إطار التعاون:

واستخدمت القناة هذا الإطار في إبراز علاقات التعاون بين روسيا والمشير خليفة حفتر والذي غالباً ما تذكره القناة بصفة القائد العام للجيش الليبي، حيث جاء في النشرة التي بثت يوم ٢٠١٧/١/١١ خبر حول زيارة خليفة حفتر لحاملة طائرات روسية قبالة السواحل الليبية والتي كانت في مهمة عسكرية في سوريا وقد أورد الخبر توصيف القائد العام للجيش الليبي على المشير خليفة حفتر وأشار إلى تسليمه شحنة أدوية وهو ما يعد دعماً للموقف سياسياً، وإبداء الاستعداد لدعم ليبيا بما لا يتعارض مع حظر الأسلحة وجاء الخبر "أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر قام بزيارة حاملة الطائرات الروسية الأدميرال كوزنوزوف

حيث بحث الأوضاع مع وزير الدفاع الروسية" وعن الدعم ورد بالخبر "تسلم خلالها شحنة أساسية من الأدوية الضرورية للجيش الليبي وللمدنيين".

كما استعمل إطار التعاون في إبراز علاقة روسيا بفائز السراج فقد أوردت النشرة التي بثت يوم ٢٠١٧/٣/٢ خبراً حول زيارة فائز السراج لروسيا وركز الخبر على أن الحل يكون بيد الليبيين وهدمهم كما قرأ مقدم النشرة في بداية الخبر "زيارة رئيس حكومة الوفاق فائز السراج لموسكو جاءت بناء على دعوة للتباحث حول إمكانية التعاون لإيجاد حل للأزمة الليبية" ونقل التقرير تصريحاً لوزير الخارجية سيرغي لافروف يؤكد ذلك حيث قال فيه " نحن على قناعة بأن الشعب الليبي فقط هو من يستطيع إيجاد حل للأزمة في البلاد وذلك من خلال إطلاق كل القوى الليبية حواراً عاماً جامعاً من أجل التغلب على جميع المشكلات".

كما يمكننا ملاحظة كيف أنها استخدمته أيضاً في إبراز جهود دول الجوار في هذا الخبر حيث جاء في سياق النشرة التي بثت يوم ٢٠١٧/٢/٢٠ خبر عن مباحثات مصرية تونسية جزائرية في تونس ولكنه كان يسوق لضرورة الحل السياسي وقد ورد ذلك في أكثر من موضع من الخبر كما أن الخبر عرض من زاوية أن المجتمعين اتفقوا على ضرورة الوصول لتسوية سياسية شاملة حيث جاء في النشرة "في تونس توصل وزراء خارجية دول جوار ليبيا لإعلان مشترك لدعم التسوية السياسية الليبية الشاملة وأكد الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي أن التوافق بين تونس والجزائر ومصر يعكس إلتزامها بضرورة التقدم في مسار إيجاد تسوية شاملة تعجل بإنهاء الأزمة" وبعد ذلك تم استضافة محلل سياسي من القاهرة و كان يؤكد نفس المعنى وأن الحل لن يكون عسكرياً بل سياسياً وبدون تدخلات إقليمية أو دولية.

كما استعملت القناة هذا الإطار في طرح أخبار عن لقاءات بين السراج وحفتر بعد أن بدأت القناة في تغيير صفات السراج وحفتر حيث أنها كانت منحازة لجانب المشير خليفة حفتر ولكن بعد أن قام السراج بزيارة لروسيا والتي جاءت مباشرة بعد رفض حفتر لطلب روسي بلقاء السراج في القاهرة، ما جعل موسكو تعيد حساباتها وهو ما انعكس بشكل مباشر على الخطاب الإعلامي حيث أوردت القناة في نشرتها التي بثت يوم ٢٠١٧/٢/٩ خبر عن لقاء مرتقب بين خليفة حفتر وفائز السراج ولم يذكر الخبر أي صفات تسبق أسماء الاثنين وأكتفى بذكر اسميهما فقط وقد ركز التقرير بشكل كبير على ضرورة الوصول إلي حل سياسي وبتكاتف الجهود الدولية الرامية إلى الوصول لحل سياسي وأشار إلى أن مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا صرح بإمكانية تعديل الاتفاق للوصول إلى حل توافقي يرضي الجميع كما هناك جُملاً كثيرة وردت تؤكد هذا المعنى منها "وهناك حديث عن إمكانية الوصول إلى اتفاق بين السراج وحفتر يكون مدخلاً لنهاية فعلية للأزمة الليبية بعيداً عن التدخلات الإقليمية والدولية" ، كما ورد في النشرة ذاتها خبر رياضي حول مشاركة نادي رياضي ليبي في دوري الأندية الإفريقية لكرة القدم وأشار التقرير أن المباريات التي يشارك بها الفريق ستتم باستضافة مصرية نظراً للظروف "غير المستقرة" التي تمر بها ليبيا.

إطار الصراع:

وتعمل القناة على استخدام هذا الإطار عند ربط أخبار المباحثات بما يجري على الأرض في إشارة إلى أنه يجب الربط بينهما حيث لا تقوم بإذاعة الخبرين منفصلين بل تعتمد لربطهما ويمكننا ملاحظة ذلك مثلاً في النشرة التي بثت في ٢٠١٧/٣/١٨ والتي عرضت خبراً عن مباحثات أمين عام جامعة الدول العربية والمبعوث الأممي لليبيا ومسئولة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي في القاهرة بشأن ليبيا ، وقد ركز الخبر على ضرورة التوصل لحل سياسي كما أشار إلى أن المجتمعين أشادوا بالدور الذي تقوم به قوات الجيش الليبي الذي يقوده خليفة حفتر في الهلال النفطي، ثم ربطه مباشرة بخبر منقول عن المتحدث باسم الجيش الليبي التابع لحفتر والذي أعلن جاهزية قوات الجيش لدخول العاصمة و كان يطلب خلال التصريح أن تقوم كافة التشكيلات المسلحة بالتعاون وتسليم أسلحتها طوعاً.

الأطر الفرعية:

التغيير السياسي:

وتستخدم القناة هذا الإطار عند الحديث عن اتفاق الصخيرات في المغرب حيث عادة ما يتم المطالبة بتعديله ليتم تضمين حفتر في المشهد قائداً للجيش حيث أوردت القناة في نشرتها التي بثت في ٢٠١٦/١٢/٢٧ خبراً يسلط الضوء على اختتام اجتماع لمجموعة من الإعلاميين الليبيين يؤكد على دعم الحل السياسي والمبادرة المصرية مع ضرورة تعديل المواد التي تضبط قيادة الجيش في ليبيا والتي إن تم تطبيقها سنؤدي لاستبعاد خليفة حفتر من المشهد، وقد أشار التقرير لخليفة حفتر بصفته قائداً للجيش الليبي حيث جاء كالتالي " يؤكد المسؤولون المصريون ضرورة دعم التوافق الوطني من خلال تعديل الاتفاق السياسي في ليبيا حتى يتسنى لجميع الأطراف دعم الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر في عمليات مكافحة الإرهاب".

كما أوردت ذات النشرة خبراً آخرأ يصب في اتجاه التغيير السياسي و يفيد بانتقاد نائب وزير الخارجية الروسي لطريقة تعامل مبعوث الأمم المتحدة لليبيا لأطراف النزاع التي سماها بتوصيفات تكشف عن اعترافه بخليفة حفتر قائداً للجيش الليبي من جهة وعدم الاعتراف بحكومة الوفاق حيث قال الخبر "انتقد نائب وزير الخارجية الروسي غيناتي غياتيلوف سياسة المبعوث الأممي إلي ليبيا مارتن كويلر لدعمه الحكومة في طرابلس لمواجهةها مع قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر " والتوصيفات توضح المواقف حيال الأطراف حيث قال الحكومة في طرابلس في إشارة لحكومة الوفاق، وجعلها طرفاً مباشراً عندما وصفها بأنها هي من تواجه خليفة حفتر والذي وصف في الخبر بـ " قائد الجيش الليبي".

عبارات محورية:

المجتمع الدولي، الأزمة الحالية، دول الجوار، حكومة وطنية حقيقية، السلطات الليبية، تعطل العملية السياسية، دعم التوافق الوطني، مكافحة الإرهاب، جمع الفرقاء، إنجاز العملية السياسية.

أسباب المشكلة:

١. تعطيل بعثة الأمم المتحدة لجهود توحيد المؤسسة العسكرية.
٢. حكومة الوفاق الوطني المفروضة من البعثة الأممية والتي يرغب رئيسها في الاستحواذ على رئاسة الجيش.
٣. انتشار السلاح والانفلات الأمني.
٤. إسقاط نظام العقيد معمر القذافي والذي يشار له أحياناً ضمنياً في سياق الأخبار.

الحلول:

١. توحيد المؤسسة العسكرية ومنح المشير خليفة حفتر منصب القائد العام للجيش الوطني.
٢. ضبط الأمن من خلال حكومة مركزية موحدة.
٣. جمع السلاح وإنهاء التشكيلات المسلحة.

خلاصة نتائج التحليل الكيفي :

لقد اتفقت القنوات الثلاث على استخدام إطار الصراع لعرض أسباب المشكلة والأزمات التي تمر بها ليبيا ومن خلال الخطاب المستخدم فإن قناة الحرة ترى أن أحد أسباب المشكلة هي التدخلات الروسية والمصرية في دعم الجيش الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر والذي يتبع البرلمان الليبي الواقع في شرق البلاد وأن هذه التحركات من شأنها عرقلة عمل حكومة الوفاق الوطني التي يقود مجلسها الرئاسي فائز السراج والتي نتجت عن اتفاق الصخيرات في المغرب من خلال الأعمال العسكرية التي يقوم بها الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر والذي أشارت القناة غير مرة للدعم الذي يتلقاه الجيش الليبي بالسلاح بطرق غير مشروعة والتدخلات الأجنبية التي تقوض سبل الوصول لحل سلمي، وقد اتفقت معها قناة بي بي سي عند تناولها للصراع الدائر وقد وصفت أحياناً بأن من يقوده المشير خليفة حفتر - حسب وصف القناة - والذي تعتبره معرقلاً للحلول السياسية إضافةً لاتفاقها في أن التدخلات الدولية من بعض الدول "مصر والإمارات و روسيا" والدعم اللوجستي والعسكري الذي تقدمه للجيش الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر والتابع للبرلمان الواقع في شرق البلاد يساهم في إطالة أمد الصراع إضافةً للإنفلات الأمني الذي تشهده البلاد نتيجة انتشار السلاح وتوسع نفوذ الميليشيات التي أصبحت تتاجر في قوارب الهجرة غير الشرعية لأوروبا وياتت تلك القوارب تشكل مصدر قلق لوجود داعش بليبيا التي تعد قريبة من الشاطئ الجنوبي لأوروبا، فيما أختلفت معهما قناة روسيا والتي ترى عبر خطابها أن تمترس الجماعات الإرهابية والجهادية - حسب وصف القناة - خلف السلاح وتمسكهم بحقهم في الوصول للسلطة من خلال المواجهات المسلحة، إضافةً للتدخل الدولي الذي تسبب في دعم إسقاط نظام العقيد معمر القذافي عام ٢٠١١، واستمرار فرض حظر تسليح الجيش الليبي عبر استمرار تطبيق القرار ١٩٧٣، ١٩٧٠ من الأمم المتحدة والذي مازال سارياً والذي ينص على حظر توريد

السلاح لليبيا هي ما يجعل أمد الأزمة والمشكلة مرشحاً للزيادة، كما أن قناة روسيا اليوم ترى أن محاولة فرض صورة الشكل السياسي الجديد في ليبيا من خلال تدخلات المبعوث الأممي لليبيا مارتن كوبرلر يجعل الفرقاء السياسيين يزدادون تعنتاً ويزيد الوضع تعقيداً.

أما عن الحلول فإن قناة الحرة وبي بي سي وروسيا انفتحت في استخدام أطر التعاون، وأبرزت دور دول الجوار في الترسخ لحلول جذرية للمشكلة الليبية، واختلفت روسيا مع نظيرتها في اختيارها للمشير خليفة حفتر كأحد العناصر الفاعلة في المشهد وكلاعب أساسي لتحقيق السلام في المنطقة، كما ترى قناة الحرة عبر خطابها أن الحل السياسي التوافقي من خلال دعم المبادرات السياسية هو الأفضل والتأكيد على أن الصراع لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يوصل إلى أي حل فاعل وناجح على الأرض وأنه لا يمكن أن يكون عسكرياً، وبأن السبيل الوحيد هو من خلال الحلول السياسية.

فيما اختلفت قناة روسيا اليوم والتي ترى بضرورة رفع حظر توريد السلاح ودعم الجيش الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر والتابع للبرلمان الواقع في شرق البلاد للقضاء على الجماعات الإرهابية - حسب وصف القناة - وتحقيق الأمن والسلام في المنطقة هي الأولوية في الوقت الراهن، و تشير في أخبارها إلى ضرورة الحد من التدخلات التي تقوم بها الدول الأوروبية والإدارة الأمريكية وتؤكد دعمها لمبادرات تونس ومصر والجزائر التي تقوم بها من خلال مجموعة دول جوار ليبيا و تشير عبر خطابها لضرورة إيقاف التدخلات التي تقوم بها الأمم المتحدة والحد من دورها في المشهد السياسي الليبي .

التوصيات:

١. يرى الباحث بضرورة الاهتمام بإجراء رصد دوري للقنوات الأجنبية الإخبارية الموجهة للمنطقة العربية لمعرفة ما تحاول التأثير به على الرأي العام حول الملفات والقضايا العربية.
٢. الاهتمام بالتغطية الإخبارية المتزنة للأخبار في القنوات العربية الرسمية لضمان عدم لجوء المتلقي العربي للقنوات الموجهة والتي تزوده بمعارف ومعلومات وأخبار تتناسب مع مصالح وأهداف الدول الباتة.
٣. الاهتمام برفع كفاءة العاملين في وسائل الإعلام المحلية ووكالات الأنباء المحلية ليقوموا بدورهم وليتمكنوا من مواكبة الجديد ويعززوا بذلك من كفاءة مصادر الأخبار المحلية.
٤. ضرورة التواصل الجيد من صناع القرار والسياسيين مع الجمهور وهو ما يقطع الطريق أمام الإعلام الموجه لتضليل الرأي العام.

- (١) سعيد اسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، ط١، (بيروت: مؤسسة الرسالة ١٩٩٤) ص ٢٣.
- (٢) دراسة ماجد فاضل زيون، معالجة قضايا اعمار العراق في القنوات الاقتصادية العربية ودورها في تشكيل معارف الجمهور والمستثمرين "رسالة دكتوراه غير منشورة" (القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية - قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠١٥).
- (٣) عمر حسين جمعة على، أطر معالجة الصحف والفضائيات العربية للعلاقات العربية الأمريكية خلال عامي ٢٠١٠، ٢٠١١ وتأثيرها على إدراك الجمهور لواقع هذه العلاقات، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة - كلية الإعلام، ٢٠١٥).
- (٤) ريهام سامي حسين يوسف، دور التلفزيون والمواقع الاجتماعية في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو الجماعات الإسلامية، "رسالة دكتوراه غير منشورة" (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام، ٢٠١٥).
- (٥) دراسة معد عاصي علي، دور التلفزيون في تشكيل الأطر الإخبارية للجمهور دراسة مسحية لجمهور مدينة بغداد، رسالة دكتوراه غير منشورة (بغداد : جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، ٢٠١٤).
- (٦) Mike S Sehafer & Jurgen Grehads "International terrorism, domestic coverage? How terrorist attack are presented in the news of CNN , Aljazeera, the BBC, and ARD" International Communication Gazette, Vol.٧٨ . No١ .pp٣-٢٦ , ٢٠١٤ .
- (٧) علي مولود فاضل "أطر المعالجة الإخبارية لأحداث تونس ومصر في الفضائيات العراقية" رسالة ماجستير غير منشورة (المنصورة: جامعة المنصورة ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠١٤) .
- (٨) ياسر عبد اللطيف إمام، تأثير السياسة الإعلامية في الأطر الإخبارية للقضايا العربية في قناة الجزيرة" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٣).
- (٩) ولاء عبد الرحمن عبد الغفار فوده، المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات الأوروبية الموجهة باللغة العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، ٢٠١٤).
- (١٠) دراسة بسنت مراد فهمي، تناول القضايا العربية في الخطاب التلفزيوني الأوروبي الموجه باللغة العربية وعلاقة الصفوة به، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٤).
- (١١) دراسة هبة شاهين، المعالجة الإخبارية للانتخابات التشريعية في القنوات الفضائية العربية والدولية: دراسة مقارنة بين قناتي العربية والحررة، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد ٤٤ يوليو / سبتمبر ، ٢٠١٣) .
- (١٢) دراسة ريم سامي الشريف، معالجة القضايا الإيرانية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وعلاقتها بصورة ايران لدى الجمهور العربي، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٣).
- (١٣) Michael Dale Bruce (٢٠١٢) Visual framing on Arab satellite TV: Comparing the content and structure of Al Jazeera, Aljazeera English, Al Arabia ,Alhurra, and BBC Arabic newscasts, PH.D (USA: The university of Oklahoma, Department of communication).
- (١٤) حسنين شفيق، "تظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي"، (القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص ٢٠.
- (١٥) حسن عماد مكراوي و ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١٠، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٢) ص ٣٤٨.
- (١٦) Pipa Norris , « The Restless Searchlight :Network news framing of the past cold war world », Political Communication ,Vol :١٢ ,No :٠٤ ,١٩٩٥ ,p.p(٣٥٧-٣٦٠)

- (١٧) Robert ,M.Entman, «Framing :Toward clarification of a fractured paradigm», Journal of Communication ,vol :٤٣,N :٠٤ ,١٩٩٣ ,p.p (٥١-٥٢).
- (١٨) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط ٥، (القاهرة : عالم الكتب، ٢٠١٥) ص ١٥.
- (١٩) رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية (بتصرف)، ط ١، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠) ص ١٩٤.
- (٢٠) رجاء دويدري، مرجع سابق ص ٢١٥ .
- (٢١) حسن عماد مكاوي، مداخل دراسة الأخبار الإذاعية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، مجلة بحوث الاتصال، العدد ٧ (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يوليو ١٩٩٢) ص ٢٢.
- (٢٢) تم عرض الاستمارة علي مجموعة المتخصصين هم:
- أ.د./عابدين الشريف - أستاذ الإذاعة والتلفزيون قسم الإعلام / كلية الفنون والإعلام جامعة الزيتونة - ليبيا.
 - أ.د./إبراهيم سالم اشتيوي - أستاذ الإذاعة والتلفزيون قسم الإعلام / كلية الإعلام والفنون جامعة الزيتونة - ليبيا.
 - أ.م. د /عبد الكريم الزباني - أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون / كلية الإعلام والفنون بجامعة طرابلس والمنتدب بقسم الإعلام والسياحة والفنون / جامعة البحرين.
 - أ.م.د/ خديجة ابريك - أستاذ مساعد بقسم الإذاعة بقسم علوم الإعلام والاتصال / كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية / جامعة الحاج لخضر باتنة/ الجزائر.
 - د / دعاء المتولي السيد - مدرس منتدب بقسم الإعلام بكلية الآداب و العلوم و التربية بالجامعة الأهلية بمملكة البحرين .
 - د/ إنجي أبوالعز - مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام جامعة بني سويف- مصر.
 - د/ فاطمة فايز - المدرس بقسم الصحافة كلية الإعلام جامعة بني سويف- مصر.
 - د / ميرال مصطفي - استاذ مساعد بقسم الاذاعة والتلفزيون كلية الإعلام الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات - مصر.
 - د / فاطمة الزهراء عبدالفتاح - مدرس بقسم الصحافة - معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال- مصر.
 - د / أسامة عبد الرحمن - باحث مهتم بالشأن الليبي بمركز السودان للبحوث والدراسات الاستراتيجية بالخرطوم - السودان.
- ٢٣ أمجد الطبال مرجع سابق
- ٢٤ فاطمة الخطيب مرجع سابق
- ٢٥ حنان محمد اسماعيل يوسف ، المعالجة الاخبارية للقضايا العربية في شبكتي السى ان ان الامريكية واليورونيوز الاوروبية : دراسة مسحية مقارنة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠١
- ٢٦ إيمان السيد علي، دور القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في ترتيب أجندة النخبة نحو القضايا العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي ٢٠١٣
- ٢٧ عادل عاشور المرغني، مرجع سابق
- ٢٨ أمجد بشير أحمد الطبال، مرجع سابق

Rules of Publishing



Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.

Mass Communication Research

A Scientific Journal Issued by Al-Azhar University

Chairman of Board of Directors

Prof. Dr. Mohamed El mahrasawy

Editor- in - chief

Prof. Dr. Ghanem El Saeed

Deputy Editor-in-Chief

Prof. Dr. Mahmoud El Sawey

Prof. Dr. Arafa Amer

Dr. Abd El Azeem Khedr

Managing Editors:

Dr. Mohamed Abd El Hameed

Editorial Secretary:

Dr. Ramadan Ibraheem

Correspondences

should be sent to the editorial secretary on the following address:
Azhar University - Faculty of Mass Communication – Telephone
Number 0225108256

Our Website : <https://jsb.journals.ekb.eg>

○ **Issue 52 July 2019**

○ **International Standard Book Number ISBN 6555**